# مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥١ - العدد ٩ و ١٠ | الجمعة ١ برمهات ١٧٣٩ش - ١٠ مارس ٢٠٢٣م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

# قداسة البابا يستقبل ڤيكتور أوربان رئيس وزراء المجر في زيارته للقاهرة

يوم الثلاثاء
٢٨ فبراير ٢٠٢٣م

# تذكار ظهور الصليب المجيد

(١٠ برمهات – ١٩ مارس)

"وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ."

(غل ٦: ١٤)

## سنكسار الكنيسة

١ برمهات استشهاد القديسان مقرونيوس وتكلا
استشهاد القديس الكسندروس الجندي
نياحة القديس نركيسوس الأسقف
تذكار الأنبا مرقوره الأسقف
نياحة الراهب جرجس بن العميد الشهير بإبن المكين

٢ برمهات استشهاد الأنبا مكراوى الأسقف من أشمون

٣ برمهات نياحة البابا قسما البطريرك الـ ٥٨ من بطاركة الكرازة المرقسية
استشهاد القديس برفونيوس.
نياحة القديس بروفوريوس أسقف غزة.
نياحة القديس الأنبا حديد القس.
**احد الابن الضال من الصوم الكبير**

٤ برمهات مجمع (الأربع عشرية) بجزيرة بنى عمر بخصوص القيامة المقدسة
استشهاد القديس هانوليوس الأمير

٥ برمهات نياحة الأنبا صرابامون قمص دير الأنبا يحنس القصير
استشهاد القديسة أوذوكسية

٦ برمهات استشهاد القديس ديسقورس فى زمن العرب
نياحة القديس ثاؤدوطوس الأسقف المعترف

٧ برمهات استشهاد القديسين فليمون وأبلانيوس
استشهاد القديسة مريم الإسرائيلية

٨ برمهات استشهاد القديس متياس الرسول
نياحة البابا يوليانوس الـ ١١ من بطاركة الكرازة المرقسية
استشهاد اريانوس والى أنصنا

٩ برمهات نياحة القديس كونن المعترف
استشهاد القديسين أندريانوس ومرثا زوجته وأوسابيوس وأرما والأربعين شهيدًا

١٠ برمهات تذكار ظهور الصليب المجيد
**احد السامرية من الصوم الكبير**

١١ برمهات استشهاد (باسيلاؤس) باسيليوس أسقف أورشليم
نياحة القديس نرسيس أسقف أورشليم

١٢ برمهات تذكار رئيس الملائكة الطاهر ميخائيل
ظهور بتولية البابا ديمتريوس البابا الـ ١٢ من بطاركة الكرازة المرقسية
استشهاد القديس ملاخي بأرض فلسطين
استشهاد القديس جلادينوس فى دمشق

١٣ برمهات استشهاد الاربعين شهيدا بسبسطية
نياحة البابا ديونسيوس البابا الـ١٤ من بطاركة الكرازة المرقسية
تذكار عودة القديسين مكاريوس الكبير ومكاريوس الإسكندري من منفاهما

١٤ برمهات استشهاد الأساقفة اوجانيوس واغانوروس ووالنديوس
استشهاد القديس شنوده البهنساوى

## كلمة منفعة

### قداسة البابا شنوده الثالث

# محبة الله علي الصليب

إن الله قد أحبنا ونحن بعد خطاه. وفدانا بدمه، ونحن أموات بالخطايا (رو٥ :٨) (أف٢ :٤،٥). تري من فينا كان مستحقاً لدمه الكريم؟! لذلك فأنا في كل مرة أتناول من السرائر المقدسة، أقول في صلاتي ليس يارب من أجل استحقاقي، إنما من أجل احتياجي. وعملت هذه الصلاة لكثيرين ... إن الله يعطي غيرِ المستحقين علي الأقل لثلاثة أسباب: أولاً لأن من طبيعته الحب والعطاء. وثانياً من أجل احتياجهم، وثالثاً لعله بالحب يجذبهم إليه فتؤثر فيهم محبته، علي من عدم استحقاقهم .

الرب يهتم بكل أحد، وفي كل وقت ...

حتي وهو علي الصليب، كان يهتم بغيره ، ويعطي. تصوروا وهو متعب جسدياً إلي أقصي حد، وقد مزقت السياط جسده، والشوك أنزف الدم منه، مع الإرهاق الزائد من الجلد وحمل الصليب ودق المسامير في يديه ورجليه، ومع كل ذلك في عمق محبته، يفكر في صالبيه، ويطلب لهم المغفرة، ويقدم عنهم عذراً، ويقول في محبة عجيبة فوق الوصف :"يا أبتاه اغفر لهم، لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون" ( لو٢٣ :٣٤).

إن آلامه التي لا تطاق، لم تمنع محبته من التفكير في صالبيه وطلب المغفرة لهم، بل من أجل هذه المغفرة قد أسلم ذاته للصلب.

وبنفس الحب – وهو علي الصليب – منح اللص التائب وعداً بأن يكون معه في الفردوس في نفس اليوم (لو٢٣ :٤٣) . وهكذا أراح نفس هذا اللص، قبل أن يلفظ اللص أنفاسه . وبنفس الحب، وبنوع آخر، فكر في أمه العذراء القديسة، وفي إيوائها والعناية بها، فكلف بذلك تلميذه يوحنا الحبيب "ومن تلك الساعة ، أخذها التلميذ إلي خاصته" (يو١٩ :٢٧)

كان بمحبته لا يفكر في ذاته، وإنما في راحة غيره. فالمحبة لا تطلب ما لنفسها(١كو١٣ :٥). بل تنكر ذاتها. ليس غريباً إذن أن المهاتما غاندي، الزعيم الروحي للهند – كما ذكر المؤرخ فيشر عنه – لما زار فرنسا، ورأي أيقونة المسيح المصلوب، بكي ...

كان الناس يرون المسيح من قبل، محبة تتحرك علي الأرض. وظلت المحبة فيه تتحرك بأكثر شدة علي الصليب حتي عندما كان جسده بلا حركة مسمرًا بالمسامير. بل في الطريق إلي الصليب أيضاً، كانت محبته أيضاً تعمل من أجل الغير المستحقين.

فقد تحنن علي ملخس عبد رئيس الكهنة، لما استل بطرس سيفه، وضربه فقطع أذنه، أمر بطرس بأن يرد سيفه إلي غمده، أما عن العبد، فإن الرب لمس أذنه وأبرأها(لو٢٢ : ٥٠-٥١) أما عن تلاميذه، الذين خافوا في وقت القبض عليه، فقال عنهم لمن جاءوا يقبضون عليه " أنا هو. إن كنتم تطلبونني، فدعوا هؤلاء يذهبون" ( يو١٨ :٨ ). وهكذا سهل لهم الهرب في سلام.

# الهوية

"الهوية" مصطلح إنساني هام يدرس في كليات الدراسات الاجتماعية وله مدلولات كثيرة وعديدة، فهناك الهوية الوطنية، أو الدينية، أو اللغوية، أو الأدبية، أو الفنية، أو...إلخ. وكل نوع من الهوية يشكل طبيعة حياة صاحبه، ويصف انتماؤه المكاني والزماني والوجودي... ومجال البحث واسع جدًا وشيق في شرح أصول مجموعات البشر التي تشكل القبائل والشعوب والأمم والأجناس والأوطان...

## هويتنا المسيحية (الصليب)

وإذا جعلنا حديثنا عن الهوية المسيحية فإنها تشمل جميع المؤمنين بالسيد المسيح فاديًا ومخلصًا. بمعنى آخر إنه يمكن اختصار الهوية المسيحية في كلمة واحدة هي "الصليب"، أي الايمان بالصليب الذي فيه تدبير الخلاص من خطية أو معصية آدم، وكذلك من نتائج هذه الخطية التي عمت الجنس البشري من بعده، أي الفساد والموت. كانت الخطية سببًا في طرد الإنسان الأول من الفردوس ومن ورائه كل الجنس البشري، إلى أن جاء السيد المسيح متجسدًا وخادمًا وفاديًا ومصلوبًا على الصليب من أجل كل إنسان. وفي كتاب "تجسد الكلمة" للقديس أثناسيوس الرسولي نقرأ عن إن محو الخطية بالغفران لا يكفي طالما بقيت نتائج هذه الخطية، والإ سنظل في حالة الموت والهلاك. أو كما نعبِّر في قانون الايمان: "هذا الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا..."، "وَلكِن اللهَ بَيَّنَ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لأَجْلِنَا..." (روميه ٥:٨-١٠).

والقديس أبونا بيشوي كامل (كاهن الإسكندرية) يقول: "إن المسيحية بدون صليب هي عروس بلا عريس"، فالصليب هو محور حياة المؤمن المسيحي في إيمانه وعقيدته وتاريخه وتراثه، وصار المسيح المصلوب والقائم من بين الأموات هو الوحيد الذي يستطيع أن يمسح الخطية والذنب عن الإنسان وبغيره لا يكون خلاص لأحد.

وعلى مستوى كنيستنا القبطية نحتفل بعيد الصليب مرتين، الأول يوم ١٠ برمهات (١٩ مارس) والثاني يوم ١٧ توت (٢٧ سبتمبر) من كل عام، وبين هذين اليومين نحتفل بيوم الجمعة العظيمة، التي تسبق عيد القيامة بيومين.

ومن المدهش إننا نرى إشارة الصليب وشكله متغلغلاً في الحياة الإنسانية على أوسع نطاق: في الهندسة والرياضيات، في الكتابة والحسابات، في المرور والقاطعات، ...إلخ؛ حتى إن القديس

داوود النبي رسم بكلمات في مزاميره صورة الصليب حين قال: "لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا. لأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الأَرْضِ قَوِيَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ (العارضة الرأسية في الصليب). كَبُعْدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ (العارضة الأفقية في الصليب) أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِيَنَا" (مزمور ١٠٣:١٠-١٢).

وفضلاً عن أن الصليب هو علامة الإيمان وعلامة هويتنا الدينية، فإننا نرشمه مرارًا وتكرارًا كل يوم وفي سائر مناسبات حياتنا إذ به يتقوى العقل والقلب والضمير، كما إننا به نطرد كل أعمال إبليس وأيضًا هو الحارس الأمين في مواقف الضعف الإنساني. والخلاصة هو علامة الحب الذي غلب الموت وقهر الهوية ورفع الإنسان عاليًا.

## هويتنا القبطية الأرثوذكسية (ثلاثة ملامح)

ومن داخل الهوية المسيحية نجد الهوية الكنسية من كنيستنا القبطية الأرثوذكسية والتي تضمنا جميعًا من جيل إلى جيل. وملامح هويتنا الكنيسة عديدة، سوف أقصر الحديث عن ثلاثة ملامح فقط:

## الملمح الأول في كنيستنا "أيقونة"

والمقصود بالأيقونة هو كل أسرة قبطية تكونت في سر الزيجة المقدس حيث الاتحاد الثلاثي بين العريس والعروس والمسيح "وَالْخَيْط الْمَثْلُوثُ لاَ يَنْقَطِعُ سَرِيعًا" (جا ٤:١٢). يقول القديس يوحنا فم الذهب: "الاسرة أيقونه الكنيسة"، فالأسرة القوية هي التي تلد قديسين، وتخدم الكنيسة والمجتمع، وتربي المخافة في القلوب، وتشجع وتغرس قيم الحياة المستقيمة في النفوس. كما إن الأسرة المسيحية الحية لها دور عظيم في الرعاية والتعليم والتدبير والنمو والشبع بالحب الحقيقي و"اَلنَّفْسُ الشَّبْعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ (أي إغراءات العالم ومفاسده)" (أم ٢٧: ٧).

## الملمح الثاني في كنيستنا "جوهرة"

وهي الرهبنة، وكما نعلم فإن الرهبنة نشأت على أرض مصر من الآباء الأول مؤسسو الحياة الرهبانية مثل، أنطونيوس الكبير، ومكاريوس الكبير، وباخوميوس الكبير وغيرهم عشرات ومئات، ومن مصر انتقلت الرهبنة إلى العالم كله... ورغم إن التاريخ يحكي لنا عن مئات الأديرة التي انتشرت في ربوع مصر، إلا إننا نجد في كنيستنا حاليًا ما يقرب من ستين ديرًا للرهبان والراهبات في مصر وفي خارج مصر.

والرهبنة جوهرة في حياتنا الكنيسة بآباء الأديرة وأمهات الأديرة والذين يعيشون في مخافة الله يصلون ويتأملون ويدرسون ويخدمون، وبتقواهم نتذوق حلاوة الحياة مع المسيح. ومن الملاحظات الجميلة إن الاقباط يميلون في أيام عطلاتهم الأسبوعية أو غير الأسبوعية إلى زيارة الأديرة والتبرك بها ونوال زادًا روحيًا فيه عبير ونسمات براري القديسين. وصلوات الأديرة المرفوعة تحفظ أسرنا وخدماتنا وكنائسنا ووطننا العزيز.

## الملمح الثالث في كنيستنا "منارة"

والمقصود بالمنارة هو استقامة إيماننا وعقيدتنا. فكلمة "الأرثوذكسية" تعني استقامة الإيمان والفكر والعقيدة والسلوك. وليس مجرد بناء يميز الكنيسة في المجتمع، ولكنها تعبير قوي عن طبيعة إيماننا الذي حافظ عليه الآباء والأجيال السابقة حتى وصل لنا إيمانًا نقيًا وبهيًا نعيشه في الطقوس، والألحان، والأيقونات، وسير القديسين، والسنكسار اليومي، مع التسابيح والترانيم والمدائح، كما نعبر عنه في بعض التقاليد الشعبية مثل البلح والجوافة في عيد النيروز والقصب والقلقاس في عيد الغطاس وغير ذلك الكثير.

**هويتنا المسيحية: "الصليب"**
**هويتنا الكنسية: "الأيقونة"، "والجوهرة"، "والمنارة"**
**ونهتف جميعًا: "لِيَ الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ" (فِي ١:٢١)**

توضروس


مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه،القس بولا وليم، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، أيمن تيموثاوس.
تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
المطبعة: مطابع النوبار – العبور – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com www.facebook.com/alkerazamagazine
تصوير: مرقص اسحاق
سعر المجلة ١٥ ج

# قداسة البابا يستقبل رئيس وزراء المجر ويؤكد نصلي لأجل وقف الحروب

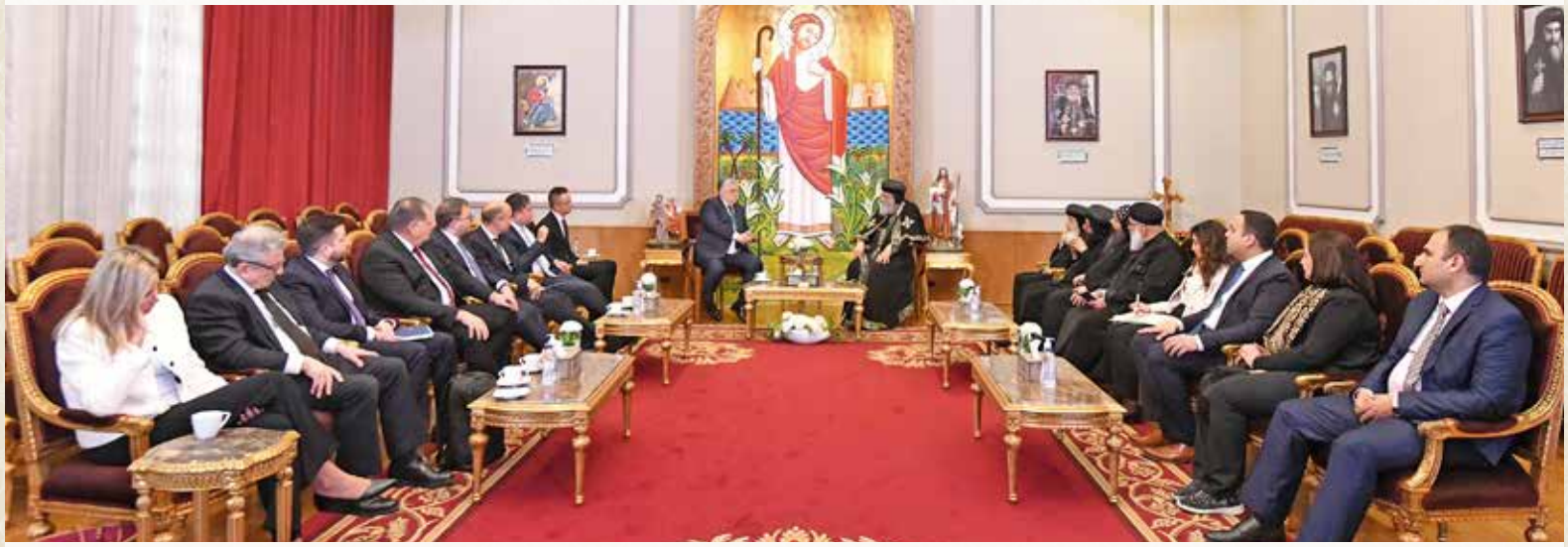

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة الثلاثاء ٢٨ فبراير السيد فيكتور أوربان رئيس وزراء المجر، يرافقه وزيرا الخارجية والتنمية الاقتصادية المجريين وسفير المجر في القاهرة السيد أندراس كوفاكس.

رحب قداسة البابا بضيفه ومرافقيه، وأعرب عن تقديره للعلاقات الممتازة التي تربط بين مصر والمجر، مشيدًا بحرص المجر على الحفاظ على قيم الأسرة ومواجهة تحديات مثل الدعاية للمثلية، ودعم حكومة المجر للحكومة المصرية، والتعاون الممتد بين البلدين.

وأكد قداسته على علاقات الكنيسة الجيدة مع كافة مؤسسات الدولة ومع فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والحكومة المصرية، وكذلك مع مؤسسة الأزهر وكافة الكنائس الموجودة في مصر، التي يجمعها مجلس كنائس مصر.

كما تحدث قداسته عن اهتمام الدولة المصرية بالمواطنة وهو ما تجلى في قانون بناء الكنائس وبناء كاتدرائية ميلاد المسيح في العاصمة الإدارية الجديدة، والاهتمام بالمساواة، وزيارة فخامة الرئيس للكاتدرائية للتهنئة في عيد الميلاد، وأكد قداسته أننا نعمل معًا لبناء الجمهورية الجديدة، وأن الكنيسة القبطية هي كنيسة مصرية وطنية وهي قوية ونشطة داخل وخارج مصر، إننا نصلي لأجل الوصول لحلول للحروب ولأجل العالم كله.

ومن جهته أثنى رئيس الوزراء المجري على العلاقات بين مصر والمجر، مشيرًا إلى أن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بدأت منذ ٩٥ سنة، وأنها علاقة طيبة على المستوى السياسي، وكذلك مع الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأشار إلى أنه خلال لقائه اليوم مع الرئيس السيسي قال له الرئيس أن مصر لا يوجد بها أقلية مسيحية، بل كلنا مواطنون مصريون بعضنا مسلمون والبعض الآخر مسيحيون. وألمح إلى أنه زار مصر عام ٢٠١١ وهو يرى بوضوح أن الأمور تغيرت للأفضل خلال هذه السنوات وأشاد بنمو التعاون الاقتصادي بين المجر ومصر، وأن الحكومة المجرية تدرس حاليًا فكرة إنشاء مصنع في مصر.

## الكنيسة تودع رجل الأعمال لويس بشارة

ودعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني رجل الأعمال لويس بشارة الذي توفى السبت ٢٥ فبراير، عن عمر ناهز ٨٤ سنة امتلأت بالعمل والاجتهاد المؤثر في حياة كثير من الناس.

وذكر بيان الكنيسة "لقد كان للراحل الكبير إسهامات وطنية كثيرة ساهمت في الحفاظ على الريادة المصرية في مجال الغزل والنسيج كما كان صاحب أول علامة تجارية مصرية في مجال الأزياء، كما اهتم بمجال التعليم الفني والتكنولوجي".

وقدمت الكنيسة خالص العزاء لأسرته المباركة ولكافة العاملين في مشروعاته، ولكافة محبيه، عالمين وواثقين أن الله لن ينسى محبته وعمله الذي قدمه طوال حياته.

## البابا يستقبل وفد البرلمان الأوروبي ويستعرض معهم تاريخ مصر العريق

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بالقاهرة الاثنين ٢٧ فبراير السيد تيري مارياني عضو البرلمان الأوروبي والوفد المرافق لسيادته.

وأشار قداسة البابا خلال اللقاء إلى تاريخ مصر العريق، وأن المصريين على مر العصور يحيون سويًا حول نهر النيل بروح الأسرة الواحدة، وألمح إلى أن الأوضاع حاليًا أفضل كثيرًا بفضل قانون بناء الكنائس الذي يسمح للمصريين المسيحيين ببناء كنائس جديدة.

وأكد قداسته على أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كنيسة وطنية لا تعمل بالسياسة لكنها تخدم جميع المصريين. وعن العلاقة مع الكنائس الأخرى أشاد قداسة البابا بالعلاقات المميزة التي تربط الكنيسة القبطية بكافة الكنائس في العالم.

ومن جهته أعرب السيد "مارياني" عن سعادته بأن يرى ملامح المساواة بين كافة طوائف الشعب المصري واضحة في مصر اليوم. وأشاد بما رآه في العاصمة الإدارية الجديدة خلال زيارته لها أمس، حيث زار كاتدرائية ميلاد المسيح وأن أكثر ما أسعده هو قيام الدولة المصرية ببنائها.



**إيل**: معناها "القوى" يشتق منها "إيلو" بالأكادية و"الله" العربية. وهي مفرد "إيليم" أي "آلهة".
وقد كان هذا هو اسم الله الذي يشترك فيه العبرانيين والكنعانيين.

# قداسة البابا يدشن كنيسة "السيدة العذراء والأنبا بيشوي" بالتجمع الخامس

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني، السبت ٤ مارس، بمشاركة أربعة من الآباء الأساقفة، كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بمنطقة النرجس في التجمع الخامس، والتي يعود تاريخ بنائها إلى عام ٢٠٠٧، وسبق لقداسته تدشين الكنيسة الرئيسية بها عام ٢٠١٦.

أزاح قداسة البابا الستار، لدى وصوله إلى الكنيسة، عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشينها، والتُقطت له صور تذكارية إلى جوار اللوحة ومعه الآباء الأساقفة والكهنة المشاركين في الصلوات وتوجه بعدها موكب قداسة البابا إلى داخل الكنيسة ليبدأ صلوات التدشين، حيث دُشِن المذبح الرئيس على اسم القديس الأنبا بيشوي، والمذبح البحري على اسم القديس مار مرقس الرسول، والقبلي على اسم الشهيدة دميانة.

وفي كلمته عقب التدشين، قدم قداسته الشكر لكهنة الكنيسة ومجلسها كما شكر المهندسين والفنيين والعمال الذين قاموا بكافة الأعمال الهندسية والتنفيذية والتجهيزات.

صلى قداسة البابا والآباء المشاركون القداس الإلهي بعد التدشين، وألقى عظة القداس التي تناول خلالها ثلاثة ملامح لحياة القداسة من خلال آحاد الصوم الكبير الثلاث الأولى، وهي:

### ١- أحد الرفاع:

"فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ" (مت ٦: ٦)، مخدع الإنسان هو القلب، والإنسان الذي يدخل مخدعه يوميًّا يحيا حياة القداسة، والقلب هو المحطة الخاصة التي يتقابل فيها الإنسان مع المسيح، وبقدر النية الصافية ونقاوة القلب يستطيع الإنسان معاينة الله.

### ٢- أحد الكنوز:

"حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا" (مت ٦: ٢١)، كنز الإنسان الروحي هو في ملكوت السموات، وإذا كان كنزه في السماء سيكون قلبه سماوي، وبقدر التزام الإنسان بحياة الوصية سيكون له مكان في السماء.

### ٣- أحد التجربة:

"لأَنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ" (عب ٤: ١٢)، انتصار السيد المسيح في تجارب عدو الخير له كان بالكتاب المقدس، ولكي يحيا الإنسان حياة القداسة عليه أن ينتصر على تحديات العالم بالوصية والكلمة المقدسة، والإنجيل يساعد الإنسان على فرز وتمييز أفكار قلبه.

وألقى الأب القمص داود لمعي كاهن كنيسة القديس مارمرقس بمصر الجديدة كلمة شكر خلالها قداسة البابا، مشيرًا إلى أن قداسته يتميز بأنه:

- أب مشجع: لكل خادم في أي خدمة.
- معلم مثالي: لأن عظاته يعشقها المثقفين والبسطاء.
- مدبر حكيم: لأن في عصره تم تدشين وتقنين أوضاع مئات الكنائس إلى جانب المشروعات المتعددة من مدارس ومستشفيات.

**إلوهيم**: جمع الاسم العبري "إلوهه"، يترجم "إلٰه" أو "الله" ويأخذ فعل مفرد (تك ١: ١)، لكن حينما يكون المقصود هو الآلهة الوثنية يترجم في صيغة الجمع "آلهة".

# قداسة البابا يستقبل منسق المجلس الأوروبي لمكافحة الإرهاب

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي ظهـــر الاثنين ٢٧ فبرايـــر، السيد Illka Salmi منسق المجلس الأوروبي لمكافحة الإرهاب، والوفد المرافق له.

قدم لهم قداسة البابا أثناء اللقاء نبذة عن تاريخ مصر وتاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مشيرًا إلى أنها الكنيسة الوطنية، وأن دورها الأساسي هو الدور الروحي يليه الدور الاجتماعي، الذي تقوم به دائمًا بهدف دعم ومساندة المجتمع المصري، ومن أبرز ملامح الدور الاجتماعي بناء المدارس التي تخرج منها العديد من الشخصيات المصرية التي صار لها دور ريادي في المجتمع.

**• مواجهة الفقر**

وعن الوضع الأمني الحالي في المجتمع المصري أشار قداسة البابا إلى أنه بعد ثورة ٢٠١١ ومنذ عام ٢٠١٣ تواجه الدولة قضيتين أساسيتين هما القضاء على الإرهاب، والذي أعلن فخامة الرئيس السيسي عن القضاء على الإرهاب في سيناء.

والقضية الثانية هي مواجهة الفقر والوضع الاقتصادي والنمو المطلوب لبناء مصر الجديدة، وهو ما استطاعت الدولة أن تقطع فيها خطوات كبيرة مدللًا بالعاصمة الإدارية الجديدة والمشروعات القومية العملاقة التي تقوم بها الدولة.

**• الشباب والحوار**

وعن الشباب ألمح قداسة البابا إلى أن مصر دولة تعتمد على الشباب لأن نسبة كبيرة من الشعب المصري من الشباب، وأضاف: "لدينا وزارة الشباب وداخل الكنيسة لدينا أسقفية الشباب ونقدم لشبابنا العديد من البرامج ونعد لهم العديد من اللقاءات ولكن نحتاج إلى المزيد من القادة الشباب، والشباب اليوم يحتاجون إلى من يقدم لهم المحبة والحوار المستمر".

وأجاب قداسته عن سؤال بخصوص عما يجب أن يقدم للشباب لتنميته، قائلًا: "التعليم هو المفتاح، ويجب تقديم تعليم جيد للشباب حتى لا يفكرون في الهجرة الشرعية أو غير الشرعية، كما أن الدولة تعمل جاهدة على إتاحة فرص عمل جيدة للشباب من خلال المشروعات الجديدة.

وعن المشكلات التي تحدث من حين لآخر في بعض القرى أشار قداسة البابا إلى أن التعليم الجيد والقضاء على الفقر من خلال المشروعات سوف يسهم بقوة في القضاء على مثل هذه المشكلات وأضاف: "الدولة لديها حاليًا مشروع كبير، وهو مشروع حياة كريمة لتطوير القرى والقضاء على الفقر".

واختتم: "من الضروري اليوم العمل على زرع المحبة والأمل في قلوب الشباب حول العالم في ظل الظروف الحالية التي يواجها العالم أجمع، من حروب وأوبئة وأوضاع اقتصادية صعبة وعلينا ككنيسة أن نساعد في ذلك مع شبابنا من خلال تعميق الحياة الروحية وخدمة المجتمع".

# ويفتتح برنامج لوجوس للقيادة بهدف إعداد قادة من الشباب

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني الخميس ٢ مارس، برنامج لوجوس للقيادة (LLP)، الذي يهدف إلى إعداد قادة من الشباب المؤهل علميًا وكنسيًا وروحيًا بمستوى أكاديمي عصري للخدمة في ملتقيات لوجوس للشباب القبطي في الإيبارشيات سواء داخل أو خارج مصر والتي بدأت منذ عام ٢٠١٨.

ومن المقرر أن يستمر "البرنامج" لمدة ١٢٠ يومًا ويحاضر فيه نخبة من الآباء والمتخصصين في مجالات القيادة والالتزام والتفاعل الشبابي مع روح التلمذة المسيحية مع بعض الأنشطة وورش العمل الذكية.

يشترك في برنامج لوجوس للقيادة ٥٥ شاب وشابة تم اختيارهم من بين نحو ٤٥٠ شخصًا تقدموا للمشاركة فيه.

حضر الافتتاح صاحبا النيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، بالإسكندرية، اللذان سيحاضران في البرنامج، كما حضره عدد من الآباء الكهنة.



**يهوه: الاسم العلم الخاص لإله العبرانيين الذي كشفه الله لموسى (تك ٣: ١٤). وهو فعل الكينونة to be بمعنى أن يهوه هو الواحد المستقل الكائن بذاته وكل ما هو كائن يعتمد عليه. واسمه هذا هو وعده لشعبه إنه معهم.**

# قداسة البابا يستقبل وزير خارجية أرمينيا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الأربعاء ٨ مارس ٢٠٢٣م السيد أراراد ميرزويان وزير خارجية جمهورية أرمينيا، والوفد المرافق له وبرفقتهم سفير أرمينيا في القاهرة السيد هراتشيا بولاديان.

رحب قداسة البابا بضيفه ومرافقيه، وأعرب عن تقديره للعلاقات الممتازة التي تربط بين مصر وأرمينيا، وبين فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس جمهورية أرمينيا السيد فاهاجن خاتشاتوريان.

وأشاد كذلك بالعلاقة الوثيقة التي تربط بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وشقيقتها الكنيسة الأرمينية، والمحبة التي تجمع قداسته بقداسة الكاثوليكوس كاراكين بطريرك أرمينيا.

## البابا يستقبل كهنة ومجلس كنيسة "مدينتي"

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة الأحد ٥ مارس كهنة ومجلس كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بمدينتي، حيث جرى خلال اللقاء عرض الوضع الخدمي للكنيسة ومجريات تعميرها.

رحب قداسة البابا بهم في بداية اللقاء وتعرف على أعضاء المجلس ودور كل منهم في المجلس، ثم عرضوا على قداسته الأجندة الحالية لخدمات الكنيسة والتوسعات الجارية فيها، وكذلك احتياجات الخدمة المتزايدة، كما نوقش موضوع الخدمة المجتمعية وأهميتها، وعرض المجلس الموقف التنفيذي لأعمال الكنيسة وتشطيباتها.

وشكر قداسته الآباء والأعضاء، مثنيًا على ما يقومون بها، من خلال رؤية مستقبلية واضحة، وخطوات محددة مسبقًا بكل دقة.

## انضمام "أسقفية الخدمات" إلى "التحالف الوطني الأهلي التنموي"

صرح نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات بأن مشاركة الأسقفية فى عضوية التحالف الوطني كان بتشجيع ودعم قداسة البابا تواضروس الثاني وكان هدفه المساهمة فى تنمية وطننا من أجل حياة كريمة لكل مصري علي أرض مصرنا الحبيبة.

تخدم أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية (بوصفها الذراع التنموي للكنيسة) التنمية الشاملة المتكاملة منذ عام ١٩٦٢ حتى الآن وتخدم في مجالات،الصحة والتعليم، والتنمية الاقتصادية والتنمية الريفية والبيئية.

وانطلق التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في مارس ٢٠٢٢، بمشاركة وعضوية كبرى مؤسسات العمل الأهلي والتنموي في مصر حيث يضم حاليًا أكثر من ٣٠ جمعية ومؤسسة أهلية وكيانًا خدميًا وتنمويًا، من ضمنها الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية والذي يضم في عضويته ٣٠ اتحادًا نوعيًا و٢٧ اتحادًا إقليميًا.

## البابا يلتقي أعضاء خدمة القديس بولس الرسول

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني، الاثنين ٦ مارس، في المقر البابوي بالقاهرة مع القمص داود لمعي وكهنة وقيادات خدمة القديس بولس الرسول للكرازة، وتعرف على برنامجهم في إعداد الكارزين ونشاط معهد الكرازة والدول التي يخدمونها في إفريقيا وآسيا وأوروبا.

وألقى قداسته عليهم كلمة روحية مناسبة كما استمع إلى تساؤلاتهم، واقتراحاتهم بخصوص الخدمة التي تقوم بها الكنيسة القبطية باسم مصر، من خلال عدة مشروعات تنموية تخدم مجتمعات تلك الدول من مدارس ومراكز طبية وبيوت ضيافة وغيرها.

## المكتب البابوى للمشروعات يعلن عن "المعرض الروسي للتعليم"

أعلن المكتب البابوي للمشروعات عن المعرض"الروسي للتعليم" الذي يقيمه المركز الروسي للعلوم والثقافة حيث تتاح الفرصة أمام جميع الطلاب المهتمين بالتعليم الجامعي بروسيا، للتعرف على فرص الدراسة هناك، وكذلك التشاور مع مسئولي الجامعات الروسية حول التخصصات الدراسية التي توفرها هذه الجامعات.

يقام المعرض من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الخامسة مساءً يومي السبت والأحد ١١ و١٢ مارس الجاري بمقر المركز ١٢٧ ش. التحرير، الدقي، القاهرة.



**أدوناي: معناه "سيد، ملك أو سلطان، مولى". ولأن اسم "يهوه" كان مقدسًا جدًا لدي العبرانيين لذلك لم يستطيعوا أن ينطقوه منذ فترة السبي فكانوا يستخدمون "أدوناي" بدلاً منه.**

# سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

## سيامة رهبان جدد بجبل القلالي بالبحيرة بيد نيافة الأنبا باخوميوس

قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية ورئيس دير القديس مكاريوس السكندرى يوم الأربعاء ١ مارس برهبنة اثنين من طالبي الرهبنة بالدير الذين اجتازوا فترة الاختبار الرهباني لينضموا لمجمع رهبان الدير، هما:

**+ الراهب أغسطينوس السكندري + الراهب بترونيوس السكندري**

## ٢ رهبان و ٥ قساوسة ٨ قمامصة جدد في منطقة ادريبة الرهبانية بسوهاج

### دير أنبا شنوده (الدير الابيض) ودير أنبا بيجول وأنبا بيشاي (الدير الاحمر)

احتفل دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالجبل الغربي (الدير الأبيض) بسوهاج،السبت ٤ مارس، برهبنة اثنين من طالبي الرهبنة بالدير بعد اجتيازهما فترة الاختبار الرهباني المقررة.

ترأس الصلوات نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس الدير، وشاركه أصحاب النيافة الأنبا بسادة مطران إخميم وساقلتة، والأنبا يوأنس أسقف أسيوط، والأنبا متاؤوس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل إخميم، والأنبا ثاؤفيلوس أسقف منفلوط، والأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، كما شارك في الصلوات مجمع رهبان الأديرة.

والراهبان الجديدان هما:

**+ الراهب فام الشنودي + الراهب أبادير الشنودي**

و القسوس الجدد هم :

**+ القس تواضروس الشنودي + القس مرقوريوس الشنودي**

**+ القس دانيال الشنودي + القس رويس الشنودي**

**+ القس كارلس البيجولي**

أما القمامصة الجدد، فهم:

**+ القمص بولس الشنودي + القمص ميصائيل الشنودي**

**+ القمص كيرلس الشنودي + القمص عبدالمسيح الشنودي**

**+ القمص أندراوس الشنودي + القمص بيشاي البيجولي**

**+ القمص شنوده البيجولي + القمص بيجول البيجولي**

## ٤ رهبان جدد و٨ قمامصة في دير القديس الأنبا باخوميوس بإدفو

احتفل دير القديس الأنبا باخوميوس أب الشركة بحاجر إدفو، السبت ٢٥ فبراير، برهبنة أربعة من طالبي الرهبنة بالدير بعد اجتيازهم فترة الاختبار الرهباني المقررة، إلى جانب نوال ٨ من رهبانه القسوس رتبة القمصية، وذلك بيد نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف ورئيس الدير.

شارك في صلوات الرهبنة والسيامات، أصحاب النيافة الأنبا تكلا مطران دشنا، الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، الأنبا بيشوي أسقف أسوان، الأنبا توماس الأسقف العام للشئون الديرية، وعدد من مجمع رهبان عدة أديرة.

والرهبان الأربعة الجدد هم:

**+ الراهب ميخائيل الباخومي + الراهب بقطر الباخومي**

**+ الراهب يواقيم الباخومي + الراهب كاراس الباخومي.**

أما القمامصة الجدد، فهم:

**+ القمص شنوده الباخومي + القمص بولا الباخومي**

**+ لقمص يوأنس الباخومي + القمص مينا الباخومي**

**+ القمص أنطونيوس الباخومي + القمص بيمن الباخومي**

**+ القمص أنجيلوس الباخومي + القمص هدرا الباخومي**

## سيامة راهب جديد و٦ قساوسة و٥ قمامصة بدير الأنبا بيشوي بوادى النطرون

احتفل دير الانبا بيشوي بوادي النطرون يوم السبت والأحد ٢٥ و٢٦ فبراير بسيامة راهب جديد ورسامة ستة قساوسة وترقية خمسة لدرجة القمصية ، بيد نيافة الانبا اغابيوس أسقف ورئيس الدير ،وبمشاركة نيافة الانبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا والانبا بيشوي أسقف أسوان.

والراهب الجديد هو: **الراهب ميرون الانبا بيشوى**

وال ٦ قساوسة هم:

**القس نيقولا والقس بولا والقس يشوع والقس اسحق والقس أندراوس والقس قزمان.**

وال ٥ قمامصة هم:

**القمص غبريال والقمص فلتاؤوس والقمص سمعان والقمص سرجيوس والقمص متي.**



العلي: الكلمة العبرية "عليون" تعني "العلى أو الأسمى أو الإله الأعلى".
وكانت هذه الصفة تستخدم لتعنى أن يهوه هو الإله الأرفع (تك ١٤: ١٨-٢٠؛ دا ٣: ٢٦).

## سيامة ٨ كهنة جدد بإيبارشية البحيرة

سام نيافة الأنبا باخوميوس مطران إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، السبت ٢٥ فبراير ٨ كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية.

وصلى نيافته القداس الإلهي في كرمة القديس مار مرقس الرسول بدمنهور، وشاركه أصحاب النيافة: الأنبا بافلي الأسقف العام لقطاع كنائس المنتزه بالإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لقطاع كنائس شرقي الإسكندرية، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لقطاع كنائس حدائق القبة والوايلي، وعقب صلاة الصلح تمت سيامة ٨ كهنة جدد وهم:

+ الشماس عماد حربي كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بأبو المطامير باسم **القس بوليكاربوس**

+ الشماس جمال رياض كاهنًا على كنيسة القديسة مارينا الراهبة ببهيج، ببرج العرب باسم **القس عزرا**

+ الشماس ميلاد عيد كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بالهوكارية بوادي النطرون باسم **القس أولوجيوس**

+ الشماس نادر ناجي كاهنًا على كنيسة الشهيد مار جرجس بدمنهور باسم **القس بيتروس**

+ الشماس زكي ثابت كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بقرية البيضا بالنهضة باسم **القس ملاخي**

+ الشماس مينا فكري كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بعبد القادر بحري باسم **القس تداوس**

+ الشماس كيرلس جمال كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بعبد القادر بحري باسم **القس أرشيليدس**

+ الشماس مينا فايز كاهنًا على كنيسة الشهيد أبي سيفين والأنبا ونس بعقاب بأبو المطامير باسم **القس يحنس**

## سيامة كاهنين جديدين بمركز اشمون بإيبارشية المنوفية

صلى نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية القداس الإلهي، الجمعة ٣ مارس، في كنيسة القديس الأنبا تكلا بمركز أشمون، وشاركه عدد كبير من الآباء الكهنة.

وسام نيافته عقب صلاة الصلح الشماس كيرلس ميشيل كاهنًا جديدًا للخدمة بكنيسة الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس في قرية سهواج التابعة للإيبارشية باسم **القس غبريال**، والشماس كيرلس يوسف كاهنًا جديدًا للخدمة بكنيسة القديس أبو مقار في قرية مؤنسه التابعة للإيبارشية

## سيامة كاهن جديد و٤ قمامصة بإخميم

صلى نيافة الأنبا بسادة مطران إيبارشية أخميم وساقلتة، القداس الإلهي، السبت ٢٥ فبراير، وعقب صلاة الصلح سام نيافته الشماس سامي جميل كاهنًا على كنيسة الشهيد قلته الطبيب بنجع الحلوة بمركز ساقلتة.

كما رسم نيافته أربعة من آباء الكنيسة في رتبة القمصية، وهم:

+ **القمص يوسف فوزي** كاهن كنيسة الشهيدة دميانة بإخميم
+ **القمص يوساب القمص إسحق** كاهن كنيسة السيدة العذراء بإخميم
+ **القمص شورا عبده** كاهن كنيسة السيدة العذراء بقرية سفلاق
+ **القمص أمونيوس كمال** كاهن كنيسة القديس البابا كيرلس والأرشيدياكون حبيب جرجس بإخميم.

## رسامة قمص بإيبارشية شبرا الخيمة

صلى نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة القداس الإلهي، في كنيسة الشهيدة مارينا التابعة للإيبارشية، ورسم نيافته عقب صلاة الصلح الأب **القمص أنسيموس سمير** كاهن الكنيسة وذلك يوم السبت ٤ مارس.

## سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية نقادة

صلى نيافة الأنبا بيمن مطران إيبارشية نقادة وقوص ورئيس دير رئيس الملائكة ميخائيل بنقادة، السبت ٤ مارس، في الدير ذاته، وشاركه مجمع كهنة الإيبارشية، وسام نيافته عقب صلاة الصلح الشماس إميل سمير كاهنًا عامًا على مطرانية نقادة باسم **القس دميان**، والشماس مينا أنور كاهنًا عامًا على مطرانية قوص باسم **القس متياس**.



**الله القدير (شاداي)**: "ظهر الله لأبرام وقال له أنا الله القدير" (تك١٧:١).
كلمة "شاداي" في أصلها اللغوي تعني "الجبل"، وقد ردت حوالي ٣١ مرة في سفر أيوب كإسم منادى لله.

# القديس العظيم آفا فيني المتوحد وديره العامر بملوي

## عيد نياحته (٢٥ أمشير ـ ٤ مارس)

نيافة الأنبا ديمتريوس مُطران ملوي وأرضنا والأرثوذكسيين

**+ الاسم الصحيح:**

القديس آفا فيني المتوحِّد Abba Beni piman`drithc ..

كانَ يُظن خَطأً أن القديس آبا فانا هو القديس إبيفانيوس نتيجة التشابُه في الأسماء. أمّا (آبا فانا) فهو (آفا فيني) ( Abba Beni ) ومعناه نخلة.

**+ نشأة القديس:**

عاش القديس آبا فانا في ما بين النصف الأخير من القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الميلادي (٣٥٥ ـ ٤١٥م) وُلِدَ في ممفيس من أبوين تقيين غنيين في النعمة والثروة، فمنذ طفولته استقى من هذه الأسرة التقية محبة الله وعمل الرحمة وكذلك من الكتب المُقدّسة وتعاليم الكنيسة فتعلّم القديس حياة الصوم والصلاة والعطف على الفقراء حيث كان والديه يصنعان صدقات كثيرة.

كان طويل القامة هادئ الوجه وتظهر عليه نعمة الله، وكان كل من يراه يحسّ بالراحة النفسية ويدخل السلام إلى قلبه، وكان يوماً بعد يوم ينمو في النعمة والقامة وتتزايد أشواقه ومحبته لطريق الرهبنة. ومع ازدهار الحياة الرهبانية في الصعيد كان يذهب لزيارة الرهبان والمتوحدين ويتدرّب على حياة النُسك، إلى جانب عمل الرحمة التي أحبّها كزيارة المرضى، وافتقاد المحبوسين في السجون والعطف على المساكين والفقراء وإطعام الجياع، وإعانة المتضايقين. وأخيراً انطلق إلى هناك ليستقرّ ويتتلمذ لهم باشتياق. وكان يُدرِّب ذاته أن يقتني كل فضيلة يسمع عنها أو يراها من الآباء الرهبان ولم يأخذ رتبة كهنوتية ـ حسب النظام الباخومي.

**+ توحُّـده:**

وفي الجبل الغربي خارج قرية أبو صير بالقرب من قصر هور في الأشمونين وجد مغارة مُظلمة لا يدخلها نور النهار، ففرح بها. وأنبع له الله ينبوع ماء عذب عند مدخل المغارة.

وبدأ جهاده الروحي في تلك المغارة يزداد حيث أضنى جسده بأتعاب كثيرة إذ كان شديداً في نُسكه يعمل ٦٠٠ ميطانية يومياً، ويقضي الليل كله في الصلاة. وكان طعامه يسيراً جداً، كما تدرَّج في الصوم الانقطاعي يصوم في الشتاء يومين يومين وفي الصيف يتناول القليل من الخبز والماء والبلح الجاف عشية كل يوم. حتى صار يصوم ٣٧ يوماً طيّاً من الأربعين المقدسة، ولمَّا سأله تلميذه عن سبب عدم إتمامه الأربعين أجاب باتضاع: أنه لا يمكنه أن يتشبّه بالرب يسوع وبالقديسين الذين أكملوا الصوم، ومن شدة نُسكه صار ظهره مُنحنياً. وكان يلبس الليف. ولكن بقدر ما أقمع الجسد وأنهكه كان الروح يزداد نشاط.

**+ مواهبه الروحية:**

أعطاه الله موهبة شفاء المرضى... بل وإقامة موتى حيث توجد معجزتان في سيرته عن إقامة الموتى، وكذلك الشفافية الروحية، وصارت حياته بركة، بمجرد دخوله المدينة (أسيوط) انقشعت المجاعة التي كانت بها.

**+ ثمانية عشر عام صلاة دائمة:**

سمع ذات يوم صوت سمائي يُناديه باسمه قائلاً: (بقيَ لك ١٨ وتتنيَّح). فظنّها أولاً أنها ١٨ يوم فمكث ١٨ يوماً واقفاً

في الصلاة، ولمّا انقضت قال: ربما ١٨ أسبوعاً أو ١٨ شهراً وهكذا ظلّ في حالة الصلاة ١٨ عاماً مُتّصلة حتى تورّمت رجليْه ولصَقَ جلده بعظمه من شدة النُسك، فصار مثل خشبة محروقة وكان كلّما غلبه النُعاس ينام وهو يستند مُتكئاً بصدره على جدار أقامه خصيصاً لذلك، أو يجلس على الأرض ويستند إلى الحائط أو يضع رأسه على درجة فظلّ هكذا ١٨ عاماً حتى يوم نياحته.

**+ نياحتـــه:**

بعد سنوات مملوءة بالجهاد المُبارَك وحياة مليئة بالثمر المُتكاثِر اعتراه المرض من شدة النُسك فأتاه السيد المسيح ليدعوه ليُتمِّم جهاده المُثمر ويكشف له يوم نياحته، فأحضر تلاميذه وأخبرهم وأشار بعمل القداس وظلّ واقفاً طوال القداس والدود يتساقط من قدميه وتناول من الأسرار المقدسة، ثم تنيّح بسلام وسط جوقة من الملائكة في يوم السبت ٢٥ أمشير لعام ١٣١ ش (٤١٥ م) ودفنوه بإكرام عظيم في مكان ديره الموجود بالجبل الغربي قصر هور ــ ملوي.

**+ دير القديس آفا فينى:**

وقَدْ أسس الدير المعروف باسمه في الجبلِ الغربي بالقُرب مِنْ قرية قصر هور. وكان هذا القديس معاصراً للقديسِ أنبا شنوده رئيسِ المتوحدين.

بعد أن انتشر صيت فضائله التفّ حوله عدد كبير من طالبي الرهبنة، فصار لهم أباً روحياً. وصار اسمه ( آفا فيني) لقباً لكل أبنائه الرهبان الذين ترهّبوا في ديره.

يُرجِّح علماء الآثار إنه من أقدم الأديرة في العالم. وهو يحتوي على كثير من قِطع الآثار الفريدة عالمياً، ورسوم جدارية ونقوش (Frescos) لا يوجد مثيل لها في كل القطر المصري ولا في أي مكان آخر في العالم.

كان الدير عامراً بمئات الرهبان الأتقياء وتخرّج منه قديسون وآباء كثيرون بطاركة ونُساك.. يُسجِّل لنا التاريخ سِيَر بعضٍ منهم. ومن آباء هذا الدير البابا ثيؤدوسيوس البطريرك الـ ٧٩ ، والبابا متاؤس الأول البطريرك الـ ٨٧ ، والقديس الإيغومينوس (القمص) أنبا ابرآم الفاني الذي مكث في الدَّير وحده حتى عام ١٣٦٥م. واستمرّت الحياة الرهبانية في هذا الدير أكثر من ألف سنة (منذ القرن الرابع وحتى القرن الخامس عشر الميلادي)..ثم تدهورت الحياة الرهبانية فيما بعد

ولكنها استمرت حتى القرنِ السابع عشر .. إلى أن غطته الكُثبان الرملية.

**+ تعمير الدير حديثاً:**

منذ عام ١٩٨٧م بدأ التعمير بترميم الكنيسة الأثرية إلى جانب أعمال التنقيب والاكتشافات الحديثة التي قامت بها البعثة النمساوية للآثار، ثم تم بمعونة الله بناء الدير الحديث بالكامل من قلالي واستراحات وبيت خلوة ومكتبة اطلاع وكافة الانشاءات اللازمة للدير، مع العمل على استصلاح الأراضي الصحراوية والتي كان يصعب استصلاحها (بعد حرم المنطقة الأثرية مباشرة). واعترف المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية برئاسة مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث في

٢٩ / ٥ / ٢٠٠٤م بعودة الحياة الرهبانية للدير. وتوالت دفعات سيامة آباء رهبان يحملون اسم القديس آفا فيني.

وتبارك الدير بزيارة تاريخية لقداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني في مناسبة الاحتفال بذكرى مرور ١٦ قرن على نياحة القديس آفا فيني (عام ٢٠١٥م).

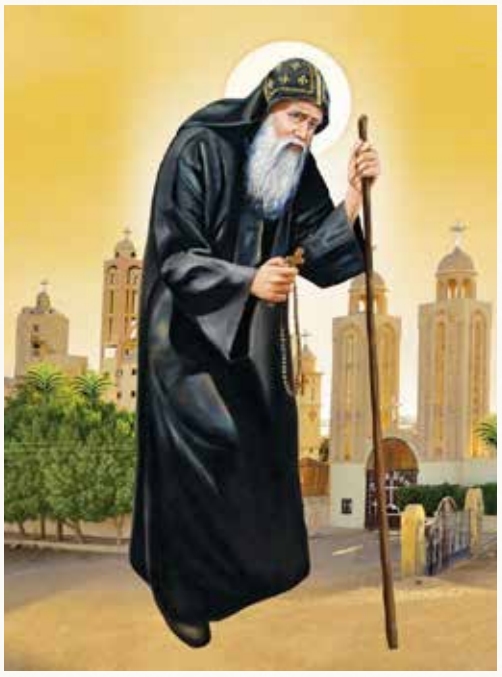

+ اكتشافات أثرية أخرى حديثة للدير الأثري (٢٠١٩م):

الله الذي يجرح ويعصب بعد أن سمح بانهيار الحائط الغربي للكنيسة الأثرية في ١ / ١٢ / ٢٠١٩ م ووفاة سيدة وطفلين من زوار الدير، فكان هذا سبباً في الكشف عن السور الأثري والحصن وكثير من مباني الدير الأثري، بإشراف هيئة الآثار المصرية والمهندس الاستشاري أ.د. سامى صبرى وأخرون.

+ ظهرت حوائط لبعض غُرف بجانب السور البحري للكنيسة والتي كانت مغمورة بالرمال.

+ العثور على عدد ٣٧٠ قطعة عملة قديمة في ٣ أكياس قماش، وترجع هذه العملات للقرن الرابع وما بعده، حيث يوجد عدد من العملات تحتوي على صلبان، والبعض يحتوي على كلمات وعبارت إسلامية وأسماء لبعض الحكام في قرون متأخرة، مما يثبت أن الدير كان عامراً عبر هذه العصور.

+ ظهور علامات توحي بإعادة ترميم بعض الشروخ الكبيرة بحائط السور القبلي قديماً.

+ تم الكشف عن حائط من الطوب اللبن ارتفاعه حوالي ٨٠ سم. والعثور على صندوقين خشب، أحدهما في الجهة البحرية أسفل الباب القديم وبه بقايا رفات وعظام فقط، والصندوق الآخر بجوار الحائط البحري للكنيسة به جسد متماسك لأحد رهبان الدير.

+ اكتشاف باب (مدخل) في الجهة الغربية للكنيسة، وتم اكتشاف العديد من الغرف والأحجار والأواني الفخارية.

+ تم اكتشاف السور الأثري للدير بارتفاع نحو خمسة أمتار من الناحية الغربية (نحو ٩٠ متر طولي)، وكذلك من الناحية القبلية والشرقية، وقد ظهرت عدة قلالي ومباني أخرى كثيرة.

+ تم الكشف عن الحصن الأثري، وحديقة صغيرة بها جذور بعض الأشجار. والكشف عن بئر ماء قُطره أكثر من أربعة أمتار وعمقه أكثر من ١٢ متر. وبنعمة الله مازال استكمال العمل بالدير الأثري والترميم.

نشكر الله الذي أظهر لنا كرامة هذا القديس العظيم بسيرته المُبارَكة التي تشجِّع على الصمود في الجهاد الروحي وحياة التقوى ومحبة الله.

ليُعطِنا الله بركة القديس العظيم آفا فيني بشفاعات أمنا العذراء القديسة مريم وطلبات كاروزنا الحبيب القديس مارمرقس الإنجيلي وبصلوات أبينا البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني آمين ..



**الرب سلامي**: حينما زار ملاك الرب جدعون شعر بسلام "فبنى جدعون هناك مذبحًا للرب ودعاه يهوه شلوم" (قض٦: ٢٤).

# التجارب التي تصادف حياة الأسرة

## قداسة البابا تواضروس الثاني

**في حديثنا عن أحد التجربة (مت ٤: ١-١٠) سنتكلم عن ثلاث تجارب تصادف حياة الأسرة.**

## ١-حوّل الحجارة خبز (شهوات الجسد)

قال الشيطان للسيد المسيح: "إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا" (مت ٤: ٣)، فرد عليه السيد المسيح "لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ" (مت ٤: ٤).

إن تجربة الخبز من التجارب التي تصيب حياة الأسرة في شهوات الجسد المتعددة مثل:

**+ شهوة الطعام:** من يرفض الصوم، أو من يأكل أكثر من احتياجه حتى يصاب بالتخمة أو السمنة.

+ المتعة الحسية وفيها ينسى الإنسان إن الجسد رُشِم بعلامة الصليب بالميرون في ٣٦ موضع فصار كله مقدسًا.

**+ محبة القنية والتملك.**

**نماذج من الكتاب المقدس:**

**+ الغني الغبي** (لو ١٢: ١٦-٢٠)، عنده حقول خصبة أخرجت ثمار كثيرة فبدأ يفكر في بناء مخازن ليستريح ويأكل ويشرب ويفرح. ففي هذه الليلة طلبت نفسه منه فالذي أعده لمن يكون؟

**+ إيزابل الشريرة** زوجة الملك أخاب، وهي تملك الكثير، استولت على حقل نابوت اليزرعيلي (انظر ١ مل ٢١).

**+ إمنون** يعتدي على ثامار نتيجة الشهوة الحسية (انظر ٢صم ١٣).

## ٢- اطرح نفسك (شهوة العظمة)

قال الشيطان للسيد المسيح: "إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلُ، لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلاَئِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيَادِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لاَ تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ" (مت ٤: ٦). سيصفق لك الناس، وتصير مشهورًا، بدلاً من طريق الصليب والآلام والموت. هنا قال له السيد المسيح: "لا تُجَرِّب الرَّبَّ إِلهَكَ" (مت ٤: ٧).

إنها حرب شهوة العظمة والغرور، ومن أشكالها المظهرية والوجاهة الاجتماعية، أو من يريد أن يكون مشهورًا، فيتفاخر بصوته، بشكله، بمهارته، بإمكانياته، أو شخص يحب أن يكون هو الآمر الناهي في البيت، أو المتحدث الوحيد، أو لا يرى ضعفاته ودائمًا يلقي بالملامة على غيره، أو يكون في حالة غضب دائم، ونسمع حاليًا عن العنف الأسري، أو التنمر والاستخفاف بالأخرين، مع إن الكتاب يقول: "مَكْرَهَةُ الرَّبِّ كُلُّ مُتَشَامِخِ الْقَلْبِ" (أم ١٦: ٥)، ويقول القديس بولس الرسول "الْمَحَبَّةُ لاَ تَتَفَاخَرُ، وَلاَ تَنْتَفِخُ، وَلاَ تُقَبِّحُ" (١كو ١٣: ٤-٥)، ويقول: "لا شَيْئًا بِتَحَزُّبٍ أَوْ بِعُجْبٍ، بَلْ بِتَوَاضُعٍ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ" (في ٢: ٣). وقال السيد المسيح: "طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ" (مت ٥: ٣).

طوباك إن كنت متضعًا في بيتك لأن "يُقَاوِمِ اللهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً" (يع ٤: ٦). احترس من خطية العظمة والكبرياء فهذا هو الباب الواسع لجميع الخطايا.

**أمثلة كتابية للعظمة التي ضيعت أصاحبها:**

**+ قايين:** لما وجد أن الله نظر إلى قربان أخيه قرر أن يقتله، وعندما سأله الله "أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟" كان رده متعجرفًا متعاليًا "لاَ أَعْلَمُ! أَحَارِسٌ أَنَا لأَخِي؟" (تك ٤: ٩).

**+ هيرودس:** لما قالوا له "هذَا صَوْتُ إِلهٍ لاَ صَوْتُ إِنْسَانٍ! فَفِي الْحَالِ ضَرَبَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ لأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ للهِ" (أع ١٢: ٢١-٢٣). إن الكبرياء يقتل: "قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السُّقُوطِ تَشَامُخُ الرُّوحِ" (أم ١٦: ١٨). احترس لنفسك، وثق إن الله يحفظك في التجربة باتضاعك. وأمنا العذراء تقول لنا: "أَنْزَلَ الأَعِزَّاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَّضِعِينَ" (لو ١: ٥٢). اجعل أسرتك أسرة متضعة فترتفع.

## ٣- أعطيك ممالك العالم إن خررت وسجدت لي (أعبدني) (شهوة العيون)

"ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا، وَقَالَ لَهُ: أُعْطِيكَ هذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي" (مت ٤: ٨، ٩). سيعطيه كل شئ مقابل أمر بسيط جدًا. إنها نفس الحرب التي يعملها معنا. دائمًا تجارب عدو الخير شكلها مبهر لكن داخلها زيف وفساد وخطية.

**بعض أمثلة:**

**+ الإلحاد:** مع إن الله هو خالق الكون، وورقة الشجر الساقطة لا يستطيع إنسان أن يعمل مثلها، فوراءها قدرة الله العظيم، إلا إن الفلسفة تجعل الإنسان يترك الله، ثم بعد أن يترك الله إما أن يعبد ذاته أو أي شيء موجود في المجتمع بأي شكل من الأشكال. يقول المزمور: "قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: لَيْسَ إِلهٌ" (مز ١٤: ١).

**+ الميديا:** وهي اليوم عبارة عن صنم ضخم يعاني العالم منه. حتى إن هناك ألعاب إلكترونية تدمر حياة أولادنا. إن الميديا تنشر أفكارًا كثيرة منحرفة جدًا.

مجتمع الميم وهو يضم ثلاث أشكال: المثلية الجنسية، والمتحولين جنسيًا، والمزدوجي الميل. ممكن أن يكون في الأسرة فرد بهذه الصورة، هنا تظهر أهمية التربية والنشأة في الأسرة.

**+ عبادة العلم:** تسمعون اليوم ما يسمى artificial intelligence أي الذكاء الصناعي، الذي عن طريقه يحاولون أن يعملوا كل شيء من خلال الإنسان الآلي. لا نعرف إلى أين سيصلوا.

يقول الكتاب "لا تُشَاكِلُوا هذَا لدَّهْرَ" (رو ١٢: ٢) أي لا تكونوا مثلهم.

**+ عبادة التلفزيون، وعبادة المخدرات والادمان:** اسمعوا وصية الإنجيل: "فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمُ الَّتِي عَلَى الأَرْضِ: الزِّنَا، النَّجَاسَةَ، الْهَوَى، الشَّهْوَةَ الرَّدِيَّةَ، الطَّمَعَ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الأَوْثَانِ، الأُمُورَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يَأْتِي غَضَبُ اللهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ" (كو ٣: ٥، ٦).

احفظ نقاوة أسرتك واحميها، وانتبه: لن يحمي أسرتك من التجارب سوى إن يحتضنها المسيح.

## كيف نواجه التجارب التي تصيبنا في الأسرة

### ١- اقتن عين الإيمان برجاء

أجعل لك الإيمان القوي الذي ترويه الصلوات الدائمة. فالبيت الذي ترفع فيه صلاة يكون محروسًا ومحميًا وحوله سياج، وحينما يقرأ فيه الإنجيل يتقدس الهواء، وتأتي الملائكة وتحرسه: "لأَنَّه تَعَلَّقَ بِي أُنَجِّيهِ. أُرَفِّعُهُ لأَنَّهُ عَرَفَ سْمِي" (مز ٩١: ١٤). ويقول الكتاب: "نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي الضِّيقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيقَ يُنْشِئُ صَبْرًا، وَالصَّبْرُ تَزْكِيَةً، وَالتَّزْكِيَةُ رَجَاءً، وَالرَّجَاءُ لاَ يُخْزِي، لأَنَّ مَحَبَّةَ اللهِ قَدِ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا" (رو ٥: ٣-٥).

أبونا بيشوي كامل له عبارة لطيفة: "الأسرة التي تلتف يوميًا حول مذبح الصلاة العائلي وكلمات الإنجيل المقدس ينشأ شبابها في هدوء نفسي وشبع روحي وحب للقداسة".

### ٢- اقتن عين الرضى بشكر

الإنسان المتذمر يفتح الباب للشيطان ليدخل. يقول الكتاب: "لاَ تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلاَةِ وَالدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعْلَمْ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى اللهِ" (في ٤: ٦)، أما الإنسان الراضي فهو محمي لأن الرضى يعطيه الشبع الداخلي.

### ٣- اقتن عين الخدمة بفرح

اخدم بفرح حتى في وقت التجربة. تذكر أرملة صرفة صيدا في أيام إيليا النبي لما قدمت قليل من الدقيق والزيت كانت النتيجة إنها أخذت وعد "إِنَّ كُوَّارَ الدَّقِيقِ لاَ يَفْرُغُ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لاَ يَنْقُصُ" (١مل ١٧: ١٤).

## الخلاصة

**التجارب تحتاج أن يتسلح الإنسان بروح الصلاة، والإنجيل، والإيمان، وبروح الرضى، والخدمة لتمر التجربة وتحفظ الأسرة من كل شر. وتذكر إن السيد المسيح في كل تجربة قال "مكتوب"، فاجعل إنجيلك دائمًا مفتوح في بيتك ليظل بيتك مفتوح.**



قدوس إسرائيل: كان هذا هو العنوان المحبب لإشعياء النبي فقد ذكره ٢٩ مرة في سفره.

# الذات والله

نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وشمال افريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

## حرب الذات أحد الحروب الروحية التي تواجه الإنسان في طريقة نحو الله، وهي حربٌ قاسية تجعل الإنسان ينسى كل ما يعمله الله لأجله ويتذكر فقط نفسه، وقدراته، واحتياجاته، ومخاوفه

هي حرب فيها لا يستطيع الإنسان أن يرى الله أو يسمعه لأنه يصبح منشغلاً بذاته فقط متمركزًا حول نفسه. فيختفي الله من حياته. ومن أشهر الشخصيات الكتابية التي حدث معها ذلك هو إيليا النبي، كما يذكر سفر الملوك الأول: "وَأَخْبَرَ أَخْآبُ إِيزَابَلَ بِكُلِّ مَا عَمِلَ إِيلِيَّا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ. فَأَرْسَلَتْ إِيزَابَلُ رَسُولاً إِلَى إِيلِيَّا تَقُولُ: هكَذَا تَفْعَلُ الآلِهَةُ وَهكَذَا تَزِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هذَا الْوَقْتِ غَدًا. فَلَمَّا رَأَى ذلِكَ قَامَ وَمَضَى لأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ الَّتِي لِيَهُوذَا وَتَرَكَ غُلاَمَهُ هُنَاكَ. ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتَمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: قَدْ كَفَى الآنَ يَا رَبُّ. خُذْ نَفْسِي لأَنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي" وَاضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّتَمَةِ" (انظر ١مل ١٩: ١-٥).

إن شخصية إيليا النبي في الكتاب المقدس هي من أعظم وأقوى الشخصيات، فهو النبي الذي استطاع بصلاته أن يوقف المطر من السماء لمدة ثلاث سنين وستة أشهر، وذلك عندما تجبر آخاب الملك وزوجته إيزابل على الرب. وهو أيضًا النبي الذي استطاع بكل قوة أن يواجه الملكة إيزابل الشريرة، ويقف في مواجهة كل أنبياء البعل، إذ طلب من أنبياء البعل أن يقدِّموا له ذبيحة في حين يقدِّم هو وكل الشعب ذبيحة للرب إله إسرائيل، وعندما قبل الرب ذبيحة إيليا بينما رُفِضَت ذبيحة أنبياء البعل قتل إيليا كل أنبياء البعل وكهنته الذين بلغ عددهم ٨٥٠ نبيًا (امل ١٨: ١٩). إيليا هذا النبي الجبار خاف "وَمَضَى لأَجْلِ نَفْسِهِ" عندما هددته الملكة إيزابل!!

## كيف تأتي حرب الذات؟

١- عندما ينسى الإنسان الله وعمله في حياته. فقد نسى إيليا كيف عاله الله لسنوات فكان يرسل له غراب يأتي له بخبز ولحم عند نهر كيريت، ونسى كيف سمع صلاته وقبل ذبيحة أنبياء البعل، ونسى كيف شدد الله يده ليقف أمام أخاب الملك وزوجته إيزابل.

٢- عندما يضع الإنسان ثقته في ذاته وحده فيخاف، ويضطرب. جيد أن يثق الإنسان في نفسه وأن يهتم بنفسه ليكون أمينًا مع نفسه، ويكون هدفه خلاص نفسه، لكن مع كل ذلك ينبغي أن يحرص الإنسان ألا تصير ذاته هي مركز كل شيء، بل ليضع الله أمامه وبه يستطيع أن يثق ويهتم وينجز لأن الذي يهتم لأجل نفسه أقل تجربة تقابله تخيفه، فتجعله يهرب لأنه لا يملك سند قوي يستند إليه.

مشكلتنا إننا نهتم بكل شئ لأجل ذواتنا!! جيد أن تهتم بكل شيء، لكن لا تهتم من أجل ذاتك بل من أجل الله. نعم اهتم بتنظيم حياتك وتدبيرها، اهتم ببيتك، وأسرتك، وأولادك لكن ليس لأجل نفسك بل من أجل الرب لينالوا أبدية سعيدة، ويتمموا خلاصهم فيه. قل له يا رب الذي لي هو ملكك.. أولادي هم أولادك.

## احرص أن يكون الله هو مركز الدائرة في حياتك وليس ذاتك

# السور الروحي (الصوم)

نيافة الأنبا تكلا مطران دشنا
avvatakla@yahoo.com

**أولا: تعريف الصوم:**

الصوم هو الانقطاع عن الطعام والشراب مدة معينة من النهار، وفي نهايتها يتناول الصائم أطعمة خالية من الدسم. والصوم ليس تغييرًا في الطعام فقط بل هو تغيير في السلوك أيضًا، فالصوم الحقيقي هو التحكم في الجسد لتنمو الروح.

**ثانيا: تاريخ الصوم:**

١- في العهد القديم:

كانت أول وصية للإنسان هي الصوم، ألا يأكل من شجرة معينة، وأكل فكانت الطامة الكبرى للبشرية.

أمثلة فى العهد القديم للصوم: موسى النبي صام أربعين يومًا فإستحق أن يعاين الله ويخاطبه ويتسلم منه الشريعة – إيليا النبي صام أربعين يومًا فاستحق أن يشاهد الله ويقيم موتى ويغلق السماء ويفتحها – أستير بالصوم أبطلت قضية الموت عن شعبها – داود النبي قال أذللت بالصوم نفسي (مز ٣٥: ١٣).

وهناك أصوام جماعية مثل صوم أهل نينوى (يون ٣)، وصوم الشعب أيام عزرا (عز ٨).

٢- في العهد الجديد:

لم يكن الصوم رمزًا مثل الذبائح الحيوانية لذلك لم يَبطُل في المسيحية حيث أن الرب يسوع نفسه صام، وكذلك الآباء الرسل، وبولس الرسول (٢ كو ١١: ٢٧).

٣- في حياة آباء الكنيسة:

كل قديسى الكنيسة بلا استثناء مارسوا الصوم وفهموا فوائده ونورد هنا بعض أقوالهم:

- القديس باسيليوس الكبير: "لقد نفينا من الفردوس الأرضي لأننا لم نصم، فيجب أن نصوم لنرجع إلى الفردوس السمائي، لأن الصوم يرد لنا الخسائر التي تسببت من عدم صوم آدم، وهو يصالحنا مع الله".

- القديس امبروسيوس: "إن من كان برئ من كل خطية (السيد المسيح) صام أربعين يومًا، وأنت أيها الخاطئ تكره هذا الصوم وتأباه".

- مار اسحق السريانى: "الصوم هو بدء طريق الله المقدس وهو تقويم لكل الفضائل وبداية المعركة وجمال البتولية وحفظ العفة وأبو الصلاة ونبع الهدوء ومعلم السكوت وبشير الخيرات".

- القديس اغريغوريوس: "الكبير البطن أحلامه رديه تكدر قلبه والذي ينقص من أكله يصير في كل وقت منتبها".

**ثالثا: بركات الصوم:**

١- في قصة أهل نينوى أنقذهم الصوم من الهلاك.

٢-عن بركات الصوم يقول إشعياء النبي: "حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ، وَتَنْبُتُ صِحَّتُكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بِرُّكَ أَمَامَكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ. حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيُجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَغِيثُ فَيَقُولُ: هَأَنَذَا..." (إش ٥٨: ٨ – ١١)

٣-الصوم يعطي قدرة للتحكم في الجسد فيقول معلمنا بولس الرسول: "بَلْ أَقْمَعُ جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدُهُ، حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَزْتُ لِلآخَرِينَ لاَ أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا" (١ كو ٩: ٢٧).

٤-الصوم يقوي الارادة أمام الإغراءات الخارجية أو الأفكار الداخلية وهذا يساعدنا أن ننتصر على الخطية.

**رابعا: كيف نصوم؟**

+ لكي يكون الصوم مقبولا ... فهناك شروط:

أ. الخفاء: من ناحية التداريب ومدة الصوم الانقطاعي.

ب. الشبع الروحي: ولكي يتم ذلك لا بد من وجود:

١- الصلاة: لأن الصوم والصلاة هما جناحا الطائر...

٢- الصدقة: "أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْزَكَ، وَأَنْ تُدْخِلَ الْمَسَاكِينَ التَّائِهِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوَهُ، وَأَنْ لاَ تَتَغَاضَى عَنْ لَحْمِكَ."(إش ٥٨: ٧).

٣- التوبة: التدريب على ترك خطية معينة من الخطايا التي تسيطر علينا والتي نعترف بها بإستمرار.

٤- القراءات الروحية: الانتظام على قراءة الكتاب المقدس والكتب الروحية التي تساعد على الفضيلة.

٥- تدريب على فضيلة: (طول الأناة – اللطف – الاحتمال).

٦- الخلوة: "قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. اجْمَعُوا الشُّيُوخَ، جَمِيعَ سُكَّانِ الأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ وَاصْرُخُوا إِلَى الرَّبِّ " (يوئيل٢: ١٥)



**عزيز يعقوب**: لقب ذكره إشعياء النبي
"أنا الرب مخلصك وفاديك عزيز يعقوب" (إش ٤٩:٢٦؛ اشعياء٦٠:١٦).

# أيقونة الابن الضال

نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد

سجل الفنان المسيحي مشهد رجوع الابن الضال إلي أبيه كما جاء في المثل الذي ذكره السيد المسيح (لو ١٥: ١١-٣٢)، فمشهد رجوع الابن الضال هو المشهد الأهم في القصة، وهي اللحظة الفارقة في حياة الابن الضال، حيث قبله الأب فرحًا.

يظهر الأب بحجم أكبر لمكانته، وقد حرصت الأيقونة القبطية أن يرتدي الأب الثوب الأبيض والرداء الأحمر رمز الحب والنقاء. وأن يتحرك بأقدام ثابتة نحو ابنه، وتحيط برأسه هالة بها صليب، لأنه يمثل الله المخلص الذي يفرح بأن يرجع الخاطئ ويحيا. ويظهر منحنيًا على عنق ابنه يقبله، في تسامح ونسيان للماضي، مقابل رجوع الابن الذي ضل وشرد بعيدًا.

وقد انشغل عقل الفنان بلحظة المقابلة بين الأب وابنه، فسجلها بمهارة في أيقونته، حيث يرتدي الابن ثيابًا بالية ورثة، وأقدامه تبدو مجرحة، وقد يرتدي صندلاً ذات سيور مقطعة، أما شعر رأسه فيبدو مشعثًا غير مغتسل، مع ذقن غير مهذبة. ويظهر وهو يطأ برأسه إلى الأرض منحنيًا دلالة الزلة والعار، كما يقول المزمور "عَلَى ظَهْرِي حَرَثَ الْحُرَّاثُ. طَوَّلُوا أَثْلاَمَهُمْ" (مز ١٢٩: ٣)، ويتقدم في انسحاق شديد. يعقب القديس أمبروسيوس على هذا المشهد بقوله إن الابن الضال قال "لست مستحقًا أن أدعى لك أبنًا، إذ يليق بالساقط ألا يتكبر بل يرجع متضعًا".

يُجسِّد الفنان فكر القيامة من الموت في تلك اللحظة الفارقة، بقبول الأب لابنه الساقط، وإقامته من حال الخطية إلى حال البر، ومن حال الموت إلى الحياة، كما عبر القديس أغسطينوس بقوله "لنفهم إن "المجيء إلى الآب" يعني الإقامة في الكنيسة بالإيمان، حيث نمارس الاعتراف بالخطايا بطريقة قانونية فعّالة".

وعلي الجانب الأيمن من الأيقونة يظهر أحد الخدام، الذي يمثل وكيل الله أو الكاهن، وهو يحمل الحلة الجديدة والخاتم والحذاء الجديد، كأمر الأب، وكما يقول القدِّيس البابا أثناسيوس الرسولي: "هذا هو عمل الحب الأبوي المترفق وصلاحه، أنه ليس فقط يقيم الإنسان من الأموات، بل ويعيد إليه نعمته العظيمة خلال الروح.. في هذا كله يجعله في صورة مجد المسيح".

وهناك في خلفية هذه الأيقونة مبني معماري يمثل كنيسة العهد الجديد التي تحوي المعمودية للولادة الجديدة، وخاتم المسحة المقدسة بالميرون، والحل من الخطايا بسر التوبة والاعتراف، والوليمة الإفخارستية التي يدعونا إليها الرب. وأحيانًا يكون في الخلفية شكل جبلين ذات صخور قوية، وهما يمثلان العهد القديم والعهد الجديد، حيث الله الغافر بطبيعته للتائبين قديمًا بالذبائح وحديثًا بذبيحه الابن الوحيد.

وعلى الجانب الأيسر للأيقونة يظهر الابن الأكبر وهو راجع من الحقل، ويبدو غير سعيد بعودة أخيه الذي كان ضالاً، في وضع غيرة وعدم تقدير للموقف. وقد شبه الآباء الابن الأكبر باليهود الذين يقاومون خلاص الأمم، رغم قول الرب القديم إنه في نسل إبراهيم تتبارك جميع قبائل الأمم (انظر تك ٢٢: ١٨).

# فَلْنَتَمَسَّكْ بِالإِقْرَار

κρατῶμεν τῆς ὁμολογίας

القمص بنيامين المحرقي
f.beniamen@gmail.com

يقول معلمنا القديس بولس الرسول: "فَإِذْ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٌ قَدِ اجْتَازَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللهِ، فَلْنَتَمَسَّكْ بِالإِقْرَارِ" (عب٤ :١٤).

**لنتمسك:** κρατῶμεν أي نتمسك بشدة لحد الامتلاك، مثلما فعلت عروس النشيد عندما وجدت الكلمة عريسها فقالت: "أَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْخِهِ" (نش٣ :٤). وهكذا أيضًا تمسك به يعقوب أب الآباء في مصارعته وقَالَ: "لاَ أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي" (تك٣٢ :٢٦). أي نتمسك بالإيمان دون تغيير، نمتلكه ونعلنه بثبات.

يقول **القديس أثناسيوس الرسوليّ:** "بحسب الإيمان الرسوليّ المُسلَّم لنا بالتقليد من الآباء، فأنى قد سلّمتُ التقليد بدون ابتداع أي شيء خارجًا عنه، فما تعلمتهُ فذاك قد سطرته مطابقًا للكتب" المقدسة [الرسائل عن الروح القدس للأسقف سرابيون، الرسالة الأولى :٣٣].

**الإقرار:** هو الاعتراف بالإيمان، وفي الأصل اليوناني فلنتمسك بالاعتراف، أي:

**١ - الاعتراف الإيماني:** يطلق على قانون الإيمان المسيحيّ [رمز Σὐμβολον] ويسمى قانون الإيمان النيقاوي [رمز الإيمان Σὐμβολον της πίστως τό]، وكلمة Symbol في العقيدة تعني الرمز أو القانون بالنسبة للمسيحيِّين، كسرّ أو شعار يُميزهم. يقول **القديس إيرينيوس**: [لابد أن نتمسك بقانون الإيمان الثابث ونحفظ في إيمان وصايا الله، ونخافه كرب ونحبه كأب. إذن فإن حفظ الوصايا يأتي نتيجة للإيمان، لأن إشعياء يقول "إن لم تؤمنوا فلا تفهموا" (إش٧ :٩ س). فالحق يمنح الإيمان؛ لأن الإيمان مؤسس على الأمور الموجودة حقًا... إذ أن خلاصنا يعتمد على الإيمان، فمن الضروري أن نبذل كل اهتمام لحفظ هذا الإيمان، وأيضًا كي يكون فهمنا لهذا الإيمان فهمًا صحيحاً حقيقيًا] (الكرازة الرسولية).

في سر المعمودية يُملى قانون الإيمان على المُعمد كإقرار منه بالإيمان علنًا بالمسيح. وقد دخل قانون الإيمان النيقاوي-القسطنطينيّ في خدمة القداس الإلهيّ منذ القرن الرابع الميلاديّ. وأهمية تلاوة قانون الإيمان هي للتأكيد على إرادة جماعة المؤمنين في أن تصبح جسدًا واحدًا في الإيمان "رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ" (أف٤ :٥).

فالكنيسة هي الحافظة للإيمان، وهي المفسرة للعقيدة توضحها وتشرحها من خلال مصادرها الأساسية دون أي تغيير، بمعنى أنها لا تضيف عقائد جديدة، لكنها فقط تضيف تفسيرات وتوضيحات لما تسلمته من السيد المسيح والآباء الرسل. مثلما يكبر الطفل وينمو دون أن نضيف إليه أعضاء جديدة. كما أن الكنيسة تبشر وتكرز بعقيدتها، ونصونها وتحميها من الهرطقات (موريس تواضروس، موسوعة علم اللاهوت العقيدي، المجلد الأول، ص١٤، ١٥).

**٢ - الاعتراف إن ربنا يسوع المسيح هو [رئيس كهنتنا]**، هو اعتراف بأنه قدم نفسه ذبيحة على الصليب التي هي عمله الكهنوتي فصلب نيابة عنا، ولأجلنا. فهو شَفِيعٌ عِنْدَ الآبِ (١يو٢ :١).

لِنَتَمَسَّكْ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِخًا: عندما نتمسك بإقرارنا، يجب ألا نغير ما نطقنا به. وأن نجعل كلمات أفواهنا تتفق مع ما تقوله كلمة الرب. وهذا ما أكده القديس بولس الرسول أيضًا: "فَاثْبُتُوا إِذاً أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ (بالتقليد) الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءٌ كَانَ بِالْكَلاَمِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا" (٢تس ٢ :١٥)، ويُوصي تلميذه الأسقف تيموثاوس أن يحفظ الوديعة (١تي٦ :٢٠، ٢تي١ :١٤) راسخًا أيضًا في مواجهة قوى الظلمة: "لأَنَّنَا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِبَدَاءَةِ الثِّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النِّهَايَةِ" (عب٣ :١٤).



**الله يرى (يهوه يرأه): وهو الاسم الذي سماه إبراهيم للجبل الذي كان سيقدم عليه إسحق محرقة وأرسل له الله الضحية التي يقدمها بدلاً عن ابنه (تك٢٢:١٣-١٤).**

في التدبير الكنسي

# منهج السيد المسيح في تدبير الكنيسة

## (أسس العمل المؤسسي في الكنيسة)

د/ مجدي الطيف اسندى مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

إستخدم السيد المسيح **أربع** أدوات أساسية في منهج تدبيره للكنيسة بشكل مؤسسي مرجعي لكل الأجيال: إعداد **قادة** مستقبليين للكنيسة (القيادة)؛ بناء **نظم** للخدمة (المرجعية)؛ خلق **مناخ** داعم للنمو الشخصي والجماعي (الإنفتاحية)؛ والعمل **كجسد واحد** في سينرجيا (الوحدانية).

عرض مختصر لتلك الأدوات:

### ١. القيادة: بناء الخدام (Servants)

- دعوة واختيار **الرسل الاثني عشر** في تنوع واضح (مت ١٠ : ١–٥).
- توسيع مجالات وطاقات الخدمة بضم **التلاميذ السبعين** (لو ١٠: ١–٢٤).
- إستخدام منهج **التلمذة والتسليم والتفويض والصلاحيات** (لو ٩: ١-٦؛ مت ١٠ : ٥–٤٢).
- إرساء مبدأ **المسؤلية والمساءلة** "وَلَمَّا رَجَعَ الرُّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا" (لو ٩: ١٠).
- ومبدأ **إنكار الذات كأساس للتلمذة** "فَجَلَسَ وَنَادَى الاثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوَّلاً فَيَكُونُ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ" (مر ٩: ٣٥).

### ٢. المرجعية: بناء نظم الخدمة (Systems)

- ما قبل الصعود: ركز السيد المسيح في فترة الأربعين يوم من بعد قيامته وحتي صعوده في تأسيس نظم كنيسة العهد الجديد (الكرازة والرعاية) **"يَتَكَلَّمُ عَنِ الأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللهِ"** (أع ١: ٣).
- يوم الخمسين: أَرسلَ الروح القدس لمليء التلاميذ ولإرشادهم في إدارة نمو الكنيسة (يو ١٤: ٢٦؛ يو ١٤: ١٧).
- ما بعد يوم الخمسين: أظهر سفر الأعمال **نُظم الحياة الكنسية** التي استلمها التلاميذ من المسيح **"تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَوَاتِ"** (أع ٢: ٤٢)؛ كما أظهر **نُظم التدبير** لحل القضايا اللاهوتية (مجمع أورشليم (أع ١٥)، تأسيس خدمة الموائد (أع ٦: ١-٨).

وبذلك ظهر منهج **التقاء العمل الإلهي (إرشاد الروح القدس) مع الإجتهاد الإنساني (التخطيط والتنظيم وإدارة الموارد) في تدبير الكنسية** "لأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ.." (أع ١٥: ٢٨).

### ٣. الإنفتاحية: بناء مناخ داعم للنمو (Supporting environment)

- شجع تلاميذه علي **الحوار البناء** "مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الإِنْسَانِ؟.. **وَأَنْتُمْ**، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟" (مت ١٦: ١٣-١٩).
- كما شجع تلاميذه علي **وضع حلول لتحديات الخدمة** **"أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا"** (يو ٦: ٥-١٠).
- بل وعدهم أيضًا **بقدرات وإمكانيات عظيمة** "مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ **أَعْظَمَ مِنْهَا**" (يو ١٤ :١٢).
- دعاهم **أصدقاء وأحباء** ولم يخف عنهم شيئًا (يو ١٥: ١٥؛ لو ١٢: ٤).
- شجعهم علي **عدم الانغلاق** (لو ٩: ٤٩ – ٥٠).

### ٤. الوحدانية: العمل كجسد واحد (Synergy)

"سينرجيا" **(συνεργία)** كلمة يونانية معناها "وحدة العمل" أو "التعاضد والمؤازرة" وقد صارت اصطلاحًا عميقًا له معنيين: **شخصي** (التقاء العمل الإلهي للنعمة مع الاجتهاد الإنساني)، **وجماعي** (تجانس وتآزر العمل داخل الجماعة). وهذا المعنى تجلى بوضوح في أسلوب قيادة السيد المسيح للتلاميذ:

- "وَدَعَا الاثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمُ **اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ**" (مر ٦: ٧).
- **"يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ**، لأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالاً" (يو ١٣: ١٢ – ١٥).
- **"لأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ بِاسْمِي** فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ" (مت ١٨: ٢٠).

وقد استلهم التلاميذ نفس المبادئ الأربعة (**القيادة – المرجعية – الإنفتاحية – الوحدانية**) في تدبير الكنيسة في العصر الرسولي.

# مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

جرجس إبراهيم صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط

يعتبر مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ١١٧ هو أحد الرموز البارزة والمضيئة في تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية العظيمة وفي تاريخ مصرنا الحبيبة، فقداسته علمنا قوله المأثور "إن مصر ليست وطنًا نعيش فيه بل وطن يعيش فينا"، فصارت محبتنا لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية ولمصر تجري في دمائنا.

وقداسة البابا شنوده الثالث يُعتبر بحق رمزًا للوحدة الوطنية بكل ما تحمله الكلمة من معنى. إن جميع القيادات الإسلامية في شتى أنحاء الشرق الأوسط يعتبرونه رمزًا لهذه الوحدة. وقداسته شجَّع أن يقيم مجلس كنائس الشرق الأوسط حوارًا حياتيًا مع المنتدى الإسلامي العالمي للحوار، فتمت عدة لقاءات في ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ ترأسها قداسته مع فضيلة شيخ الجامع الأزهر الراحل الدكتور محمد سيد طنطاوي، بحضور كثير من القيادات المسيحية والإسلامية من كل بلاد الشرق الأوسط، وكان لهذه اللقاءات الأثر الطيب في نفوس الجميع.

كما إن قداسته لُقِّب ببابا العرب، لأنه دافع عن القضية الفلسطينية بكل أحاسيسه، ولا ننسى محاضرته في الستينيات في نقابة الصحفيين عن: "رأي المسيحية في إسرائيل"، لذا يعتبره العرب زعيم مسيحيي الشرق الأوسط، واختاره رؤساء الكنائس الأعضاء بمجلس كنائس الشرق الأوسط رئيسًا للمجلس لثلاث دورات (من ١٩٩٤ إلى ٢٠٠٧) ثم ظل رئيسًا فخريًا حتى انتقاله للسماء. بل إن قداسته أيضًا كان أحد قادة العالم المسيحي على المستوى العالمي لذا اختارته كنائس العالم رئيسًا لمجلس الكنائس العالمي (من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٨).

وقداسة البابا شنوده الثالث هو العالم والمفكر والشاعر. كان عالمًا غزير المعرفة ومثقف إلى أعلى درجة، تجد خلال مُجالسته إنك تُجالس موسوعة علمية. وكان مفكرًا ثاقب الفكر سابقًا لعصره بأجيال. كما كان شاعرًا ليس فقط كاتبًا للشعر من قلب نابض بالحب الصادق، ولكن في أحاسيسه التي لمسناها في أحاديثنا معه.

وقداسته كان يتميز بالوداعة والتواضع الجم مثل معلمه السيد المسيح الذي قال: "تَعَلَّمُوا مِنِّي، لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ" (مت ١١: ٢٩). فرغم مكانته السامية والجليلة كرئيس لأكبر وأعرق كنيسة في الشرق الأوسط وكخليفة للقديس مار مرقس الإنجيلي، إلا إننا كنا نخجل من تواضعه حينما يتعامل معنا، لقد كان أبًا ومعلمًا للتواضع.

كما كان قداسته يتميز بمحبته للأطفال، يسير على درب السيد المسيح الذي قال: "دَعُوا الأَوْلاَدَ يَأْتُونَ إِلَيَّ" (مت ١٩: ١٤)، لذا كنا نراه يحنو على الطفل الصغير ويلاطفه في حب أبوي عجيب.

وكان قداسته حبيب الفقراء، أخوة الرب الأصاغر، لذا خصص يومًا أسبوعيًا ليلتقي بهم بنفسه في لجنة البر.

كذلك كان قداسته واعظًا متميزًا حاز بلقب "ذهبي الفم" و"لسان العطر".

وكان قداسته قلبًا كبيرًا يحمل هموم وآلام أبنائه، ويصلي لأجلهم. كانت في رؤياه راحة لكل المتعبين، ومحبته كانت تعطي الراحة والطمأنينة والسلام والهدوء لكل من يلتقي به.

ليُعطي الرب لأبينا الحبيب مثلث الرحمات قداسه البابا شنوده الثالث راحة وفرحًا سمائيًا، وليكافئه عن كل أتعابه وجهاده في خدمة كنيستنا القبطية الأرثوذكسية، وليشفع من أجلنا نحن أبناؤه وأحباؤه لنُكمل أيام غربتنا بسلام.



**عزيز إسرائيل**: لقب ذكره إشعياء النبي "لتلك يقول السيد رب الجنود عزيز إسرائيل" (إش ٢٤:١).

## سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية دشنا

صلى نيافة الأنبا تكلا مطران دشنا القداس الإلهي، السبت ٤ مارس، في كنيسة السيدة العذراء والقديس القوي الأنبا موسى بقرية فاو بحري التابعة للإيبارشية، وسام نيافته عقب صلاة الصلح الشماس سامح نادي كاهنًا جديدًا للخدمة بالكنيسة ذاتها باسم **القس لوقا**، والشماس رجائي روماني كاهنًا عامًا جديدًا للخدمة بكنائس الإيبارشية باسم **القس أبالي**، وشارك نيافته الصلوات مجمع كهنة الإيبارشية، وعدد من الآباء الكهنة من إيبارشيات مختلفة.

## سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية المنيا

سام نيافة الأنبا مكاريوس أسقف إيبارشية المنيا، السبت ٢٥ فبراير، كاهنين جديدين للخدمة في قرى الإيبارشية.

كان نيافته قد صلى القداس الإلهي في كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بمدينة المنيا، وعقب صلاة الصلح تمم سيامة الكاهنين الجديدين، وهما **القس بيجول سعد** و**القس أفرام نبيل** للخدمة في القرى النائية بالإيبارشية.

## سيامة كاهن جديد وأربعة قمامصة بميت غمر

صلى نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية القداس الإلهي، السبت ٢٥ فبراير، بكنيسة الشهيد مار جرجس بميت غمر، وسام نيافته عقب صلاة الصلح الشماس ناجي رزق إبراهيم كاهنًا عامًا جديدًا للخدمة بكنائس قرى الإيبارشية، باسم **القس فيلوباتير**، كما رسم نيافته أربعة من كهنة الإيبارشية في رتبة القمصية، وهم:

+ **القمص أبرآم وثيق** الكاهن بالكنيسة ذاتها.
+ **القمص يسطس شحاتة** الكاهن بكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بكفر سليمان تادرس التابعة للإيبارشية.
+ **القمص بولا بولس** الكاهن بكنيسة الشهيد مار مينا بكفر بربري سليمان التابعة للإيبارشية.
+ القمص بطرس نجيب الكاهن بكنيسة القديس مار مرقس الرسول بقرية ميت محسن التابعة للإيبارشية.

## سيامة كاهن جديد بالإسماعيلية

سام نيافة الأنبا سارافيم أسقف إيبارشية الإسماعيلية وتوابعها، الاثنين ٢٧ فبراير، كاهنًا جديدًا للخدمة بكنيسة القديس الأنبا بيشوي بمدينة الإسماعيلية.

وصلى نيافته القداس الإلهي في الكنيسة ذاتها، وشاركه نيافة الأنبا بموا أسقف السويس، وعقب صلاة الصلح تمت سيامة الكاهن الجديد باسم **القس سمعان عاطف**.

## سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية وسط الجيزة

صلى نيافة الحبر الجليل الأنبا ثيؤدوسيوس أسقف إيبارشية وسط الجيزة، السبت ٤ مارس ٢٠٢٣م، القداس الإلهي في كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بشارع مراد بالجيزة.

وعقب صلاة الصلح سام نيافته كاهنين جديدين على المذابح المقدسة لإيبارشية الجيزة، بحضور وكلاء المطرانية وعدد من كهنة الإيبارشية وعدد كبير من شعب الكنيسة، والكاهنان الجديدان هما:

+ الشماس مايكل رشاد عياد، كاهن عام باسم **القس سلوانس**.
+ الشماس شادي سمير عازر، كاهن عام باسم **القس يسطس**.

## سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية طموه

صلى نيافة الأنبا صموئيل أسقف إيبارشية طموه وتوابعها، السبت ٤ مارس، القداس في كاتدرائية الشهيد أبو سيفين والقديس الأنبا كاراس، وشاركه مجمع كهنة الإيبارشية، والقمص بنيامين المحرقي المشرف الروحي على طلبة الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، وعقب صلاة الصلح سام نيافته:

+ الدياكون إنيانوس (منير نجيب) كاهنًا عامًا على مذابح وقرى الإيبارشية **باسم القس لوقا**.
+ الدياكون يونان (ناجح نعيم) كاهنًا عامًا على مذابح وقرى الإيبارشية باسم **القس يونان**.



الله السرمدي (إيل عولام): أي الأزلي الأبدي.
ذكر في "وغرس إبراهيم أثلاً في بئر سبع ودعا بإسم الرب الإله السرمدي" (تك ٢١: ٣٣).

## وسيامة كاهن بإيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري

صلى نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري القداس الإلهي، الخميس ٢ مارس، في كنيسة السيدة العذراء بمدينة سخا التابعة للإيبارشية، وشاركه عدد من الآباء الكهنة، وسام نيافته عقب صلاة الصلح الشماس چوزيف عازر كاهنًا عامًا جديدًا للخدمة بكنائس الإيبارشية باسم **القس فيلوباتير**.

## سيامة ثلاثة قساوسة لإيبارشية الخرطوم وجنوب السودان



ترأس نيافة الأنبا إيليا أسقف الخرطوم ودولة جنوب السودان الأحد ٥ مارس، القداس الإلهي بكنيسة القديسة العذراء مريم بمدينة الخرطوم، بحضور ومشاركة نيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة، أم درمان وشمال السودان بالإضافة إلى لفيف من كهنة وشعب الكنيسة، وعقب صلاة الصلح أتم الأحبار الأجلاء طقس سيامة ثلاثة من شمامسة الإيبارشية كهنة جدد بأسماء **القس يوسف سنتايو، القس يوئيل إدريس** و**القس متى إسكندر**.

## سيامة كاهن وإثنين دياكون بإيبارشية سيدني وتوابعها

في صباح السبت الموافق ٢٥ فبراير ٢٠٢٣ قام نيافة الانبا دانييل اسقف سيدني وتوابعها بسيامة **القس أنتوني شرقاوي** كاهنا علي كنيسة مارمرقس بمنطقة Arncliffe بسيدني كما قام بسيامة اثنين دياكون علي الكنيسة وهما الشماس سمير تادرس بإسم **الدياكون مكسيموس** والشماس مايكل حنا بإسم **الدياكون أنطونيوس** وقد اشترك في السيامة نيافة الانبا أنجليوس اسقف لندن ونيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدني.

## من أخبار إيبارشية سيدني وتوابعها

تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني وشريكه في الخدمة الرسولية نيافة الأنبا دانييل، أُقيم المؤتمر السنوي بين إيبارشيتي سيدني وملبورن للشباب في مركز كولاروي في سيدني من ٢٤ إلى ٢٦ فبراير ٢٠٢٣م.

شارك في المؤتمر أكثر من ٣٨٠ شابًا من جميع أنحاء أستراليا، وبعض المشاركين الدوليين.

كان موضوع مؤتمر هذا العام هو **"الغالب"** من الآية **"عند كثرة همومي، في داخلي تعزياتك تلذذ نفسي"**(مز ٩٤ : ١٩).

تحدث في المؤتمر نيافة الأنبا توماس مطران القوصية ومير، ونيافة الأنبا أنجيلوس أسقف لندن، حيث قدما محاضرات ونصائح للشباب، كما حضر العديد من كهنة الإيبارشيتين وراهبة وبعض المكرسات من جميع أنحاء أستراليا.

## الأنبا يوسف والأنبا برنابا يطمئنان على صحة الأنبا انطونيوس مرقس... وزيارة للسفارة المصرية بجنوب إفريقيا

بتكليف من **قداسة البابا تواضروس الثاني** إلى لجنة المهجر بالمجمع المقدس قام صاحبا النيافة الأنبا يوسف مطران جنوبي أمريكا والأنبا برنابا أسقف تورينو وروما بافتقاد إيبارشية جنوب إفريقيا ومطرانها نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس.

وفى السياق نفسه قام وفد من الكنيسة القبطية بجنوب إفريقيا ضم نيافة الأنبا يوسف ونيافة الأنبا برنابا، والراهب القمص تكلا أفا ماركوس وكيل مطرانية جنوب إفريقيا، ولفيف من كهنة الايبارشية ، بزيارة الدكتور أحمد الفضلي سفير مصر بجنوب إفريقيا بمقر السفارة المصرية ببريتوريا حيث دار حوار مثمر حول بلادنا الحبيبة مصر و المصريين بجنوب أفريقيا .

كما قام القمص داود لمعي، كاهن كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة، بزيارة مماثلة للاطمئنان على صحة أبينا المطران.



قديم الأيام أو عتيق الأيام: وردت في (دا٧: ٩، ١٣، ٢٢).

# IDENTITY

## The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

**"IDENTITY"** is an important term that is taught in sociology colleges, and it has many connotations and meanings: national identity, religious, linguistic, literary, artistic, etc. Each type of identity defines the nature of a person's life, and describes their spatial, temporal, and existential affiliation. Research is very broad and interesting in explaining the origins of groups comprising tribes, peoples, nations, races, and homelands.

### Our Christian Identity (The Cross)

If we speak about the Christian Identity, it will include all believers of the Lord Christ as a Redeemer and Savior. In other words, the Christian identity can be summed up in one word: "The Cross." Belief in the Cross in which there is the fulfillment of the Economy of Salvation from the sin and disobedience of Adam, as well as from the consequences of this sin that blinded the human race after him, namely, corruption and death. Sin was the cause of the expulsion of the first man from Paradise, and in him, the entire human race as well, until the Lord Christ became incarnate as a Servant, a Redeemer, and a Crucified One on the Cross for the sake of every human being. In "On the Incarnation of the Word" by St. Athanasius the Apostolic, we read that taking away sin through forgiveness is not enough as long as its consequences still remain, otherwise we will remain in a state of death and destruction. Or, as we declare in the Creed: "…who for us men and for our salvation…," "But God demonstrates His own love toward us, in that while we were still sinners, Christ died for us…" (Romans 5:810-).

Saint Fr. Bishoy Kamel (Priest from Alexandria) says: "Christianity without the Cross is like a bride without a groom." For the Cross is the center of the Christian believer's life consisting of their faith, doctrine, history, and culture. So, the crucified Christ, who rose from the dead, became the only One to erase the sin and guilt of man, and without Him there is no salvation for anyone.

In our Coptic Church, we celebrate the Feast of the Cross twice, the first on Baramhat 10 (March 19) and the second on Tout 17 (September 27) every year. We also celebrate Good Friday between these two days, which precedes the Feast of Resurrection by two days.

It is astonishing that we see the sign and shape of the Cross penetrating our human life on the broadest scale: in engineering, mathematics, writings, accounting, traffic, and intersections, etc. Even the holy prophet David illustrated the image of the Cross in the words of his psalms when he said, "He has not dealt with us according to our sins, nor punished us according to our iniquities. For as the heavens are high above the earth, so great is His mercy toward those who fear Him," (the vertical post of the Cross); "As far as the east is from the west, so far has He removed our transgressions from us" (the horizontal post of the Cross) (Psalm 103:1012-).

In addition to the fact that the Cross is the sign of faith and our religious identity, we cross ourselves over and over again every day and in all our life situations as it strengthens the mind, heart, and conscience. Moreover, we resist the Devil's works with it, and it is also the trusted guardian in situations of human weakness. In summary, it is the sign of love that conquered death, destroyed Hades, and exalted man higher.

### Our Coptic Orthodox Identity (Three Symbolic Features)

Within the Christian identity, we find the ecclesiastical identity of our Coptic Orthodox Church, which includes all of us from generation to generation. There are many symbolic features of our ecclesiastical identity, so I will limit it to three only:

### First Feature of our Church is "The Icon"

The Icon here refers to every Coptic family that has been established in the holy sacrament of marriage, where there is a triune union between the bridegroom, the bride, and Christ, "A threefold cord is not quickly broken" (Ecclesiastes 4:12). St. John Chrysostom says: "Family is the icon of the Church." Thus, a strong family fosters saints, serves the Church and the society, nurtures fear in hearts, and encourages and instills the values of righteous life in souls. In addition, the living Christian family has a great role in pastoral care, education, planning, growth, and satisfaction with true love, for "A satisfied soul loathes the honeycomb" (Proverbs 27:7).

### Second Feature of our Church is "The Jewel"

The Jewel is monasticism. As we know, monasticism began in the land of Egypt by the fore-fathers who founded the monastic life, such as St. Antony the Great, St. Macarius the Great, St. Pachomius the Great, and many others, tens and hundreds of individuals, and from Egypt monasticism spread to the whole world. Although history tells us about hundreds of monasteries and convents that were established throughout Egypt, we currently only have about sixty in our church, either in Egypt or abroad. Monasticism is a jewel in our ecclesial life through the fathers of monasteries and the mothers of convents. Those who live in God's fear, praying, meditating, studying, and serving; by their piety we taste the sweetness of life with Christ. One of the beautiful traditions observed by Copts is to visit monasteries and convents during their weekends or weekday breaks; to seek blessings and to obtain the aroma of spiritual rejuvenation and the wind of the wilderness of the saints. The prayers of the monasteries and convents are raised regularly, may they preserve our families, our services, our churches, and our dear homeland.

### Third Feature of our Church is "The Lighthouse"

The Lighthouse here refers to the uprightness of our faith and doctrine. The word "Orthodox" means the uprightness of faith, thought, doctrine and conduct. It is not just a structure that distinguishes the church building in society, but it is a strong expression of the nature of our faith that the Fathers and past generations have preserved until it reached us; a pure and wondrous faith by which we live in its rites, hymns, icons, biographies of the saints, and the daily Synaxarium, with praises, spiritual songs, and chants. We also express it in some popular customs, such as dates and guavas on the feast of Nayrouz (Coptic New Year), and sugarcane and taro on the Feast of the Baptism (Theophany), and many more.

**Our Christian Identity: "The Cross"**

**Our Ecclesial Identity: "The Icon, the Jewel, and the Lighthouse"**

**Let us all say: "For to me, to live is Christ" (Philippians 1:21)**

**Pope Tawadros II**

**Pope of Alexandria & Patriach of the See of St. Mark**

**February 2023 ,19**



نصيح إسرائيل: "وأيضًا نصيح إسرائيل لا يكذب ولا يندم.." (١صم١٥:٢٩).

## مشاركة الكنيسة القبطية في حفل سفارة اليابان بالقاهرة

بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني شارك نيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، في الحفل الذي أقامته سفارة اليابان بالقاهرة، بمناسبة اليوم الوطني لليابان وعيد ميلاد جلالة الإمبراطور الياباني ناروهيتو، بحضور سفير اليابان والسيدة حرمه وسفراء عدد من الدول وأعضاء السلك الدبلوماسي.

أعرب السفير الياباني في مصر أوكا هيروشي عن تقديره للكنيسة القبطية ومحبته لقداسة البابا تواضروس الثاني.

# تهاني

## مطرانية شمال الجيزة

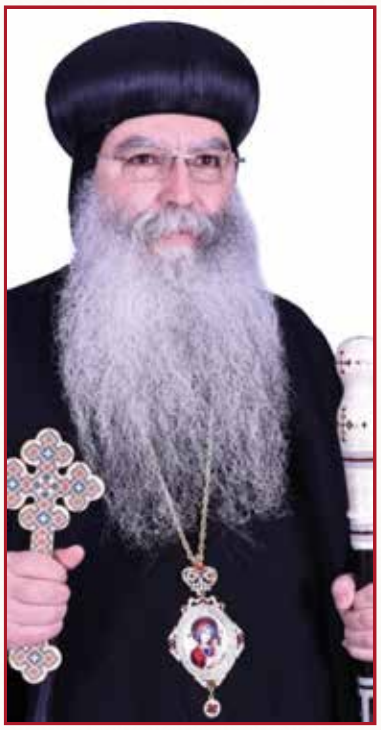

وكيلا المطرانية , والاباء سكرتارية مجمع الكهنة ومجمع الاباء كهنة الايبارشية والمجالس والمرتلون والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب يهنئون من اعماق قلوبهم اباهم الروحى واسقفهم المبجل حضرة صاحب النيافة جزيل الاحترام

### الحبر الجليل
### الانبا يوحنا

بالعيد العاشر لسيامته المباركة طالبين من الله ان يمتعه بالصحة ويديم رئاسته ويحفظ حياته ويعطيه زمانا هادئا بهيجا مديدا بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم **الانبا تواضروس الثانى.**

## تهنئة قلبية

### للقمص جورجيوس فايز

كاهن كنيسة السيدة العذراء
بعين شمس الغربية

### بعيد رسامته الخامس والثلاثون

الرب يديم كهنوتة سنين عديدة
وازمنة هادئة مديدة
سمير بسطوروس سعد والأسرة

# نياحة آباء كهنة

## نياحة القمص بولس نعمة الله بدمنهور

رقد في الرب اليوم، بشيخوخة صالحة، الأب المبارك:

**القمص بولس نعمة الله** كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بدمنهور، عن عمر قارب ٧٤ سنة، بعد خدمة كهنوتية بلغت ٣٤ سنة.

ولد الأب المتنيح في ٣ مايو ١٩٤٩، وسيم كاهنًا في ١٠ مارس ١٩٨٩.

**قداسة البابا تواضروس الثاني** يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا باخوميوس مطران إيبارشية البحيرة والخمس مدن الغربية، ولمجمع كهنة الإيبارشية في نياحة الأب المبارك القس بولس نعمة الله، ويلتمس عزاءً سمائيًا لشعب كنيسته ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح والراحة والنصيب الصالح والميراث مع جميع المقدسين.

## نياحة راهبة فاضلة بايبارشية البحيرة

رقدت على رجاء قيامة الأموات الخميس ٩ مارس الأم الفاضلة **الراهبة هيلانة** خادمة بيت سمعان الشيخ بكرمة مارمرقس بدمنهور.

وأقيمت صلوات تجنيزها في كنيسة القديس مارمرقس الرسول بكرمة دمنهور

وترهبت الأم الراحلة في دير السيدة العذراء بالسودان بيد المتنيح نيافة الأنبا دانيال مطران الخرطوم وتوابعها.

**قداسة البابا تواضروس الثاني** يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا باخوميوس مطران إيبارشية البحيرة والخمس مدن الغربية، ولأسرة بيت سمعان الشيخ بكرمة مارمرقس بدمنهو، في نياحة الأم المباركة الراهبة هيلانة، طالبًا لنفسها البارة النياح والراحة النصيب والميراث مع العذارى الحكيمات.

## شكري وذكري الاربعين

الأب الغالي
**شحاته صبحي شحاته**
بإيمان كامل وعلي رجاء
تدعو الاسره والأهل والأصدقاء
لحضور القداس الالهي
لروحه الطاهره وذلك بمشيئه الرب
٣/٦٢٦٣/ يوم الأحد الموافق ٦٢
الساعه ٠٣٣٢ صباحا بكنيسه المرقسية
الكبري بالازبكيه
تلغرفيا اولادك صبحي ونجيب ورؤف
وروماني شحاته
تعزيات اخوكم شنوده زكريا



إلٰه إسرائيل: حينما قبل يعقوب اسم "إسرائيل" كإسم جديد له من الله (تك ٣٢:٢٨) اعترف بعدها مباشرةً بأن إيل هو إلٰه إسرائيل (تك٣٣:١٨) وتكرر ذكر هذا الاسم في (يش٨:٣٠، قض٥: ٣؛ إش ١٧:٦؛ مز٥٩:٥؛ صف ٢:٩).

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا مارك أسقف إيبارشية باريس وشمالي فرنسا، يرافقه مجموعة من الخدام من كنائس الإيبارشية

العيد الثانى لانطلاق الموقع الرسمي للكنيسة القبطية

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا توماس مطران القوصية وماير

ويستقبل نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر

ويستقبل نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري

## أخبار الكنيسة فى صور

ويستقبل نيافة الأنبا رويس أسقف عام قارة آسيا

ويستقبل القمص روفائيل الأنبا بيشوي
النائب البابوي لكنائس مدينة العبور والعبور الجديدة

و يستقبل السيد هشام طلعت مصطفى المدير التنفيذي لمجموعة شركات "طلعت مصطفى" والسيدة حرمه، وعدد من كبار مساعديه

و يستقبل الأستاذ الدكتور إسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وبصحبته وفد من أعضاء هيئة التدريس وشباب الباحثين بالأكاديمية يمثلون مختلف فروعها

قداسة البابا يستقبل السيد تيري مارياني عضو البرلمان الأوروبي والوفد المرافق لسيادته